



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

التدريب على الوضعية الإدماجية من خلال القراءة سنة ثانية ابتدائي

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص لسانيات عامة

إشراف الدكتور:

إعداد الطالبات:

- بوبكر نصبة

- احثريب مروة

- صادقي الشيماء

- معلول مروة

- منصوري حنان

الموسم الجامعي: 1440هـ - 1441هـ / 2019م - 2020م



الإهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا النهار إلا بطاعتك ولا اللحظات إلا بذكرك ولا الآخرة إلا بعفوك

ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك جل جلالك ونبئك نبي الرحمة ونور العالمين محمد صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي
بنعمته تتم الصالحات.

نهدي ثمرة جهدنا وتعبنا هذا إلى (العائلة، الأم، الأب، الأخوة والأخوات، أصدقاء) وكل من ساندنا عند
إنجازنا هذا العمل وزرع فينا روح العزيمة والإرادة والمثابرة وعدم اليأس والصعاب تذل بالصبر والسعي.

مروة- الشيماء- مروة- حنان

شكر وعرفان

نشكر الله عز وجل الذي وفقنا في إنجاز هذا العمل وعملاً بقول رسوله صل الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر

الله"

تقدم بحالص الشكر وأسمى عبارات التقدير إلى الأستاذ المحترم "نصبة بوبكر" على قبوله الإشراف على هذا العمل وتقديمه

النصائح والإرشادات والتوجيهات القيمة طيلة فترة إنجاز هذا البحث

كما نشكر كل الأساتذة بلا إستثناء الذين رافقونا طيلة مشوارنا الجامعي

ونشكر المكاتب نخض بالذكر مكتبة السلام وعمالها

كما لا ننسى أن نشكر كل من ساعدنا في هذا الموضوع من قريب أو بعيد

مروة- الشيماء- مروة- حنان

قائمة المختصرات

الرمز	دلالاته
ط	طبعة
د. ط	دون طبعة
ص	صفحة
د. ب	دون بلد
د. س	دون سنة
ج	جزء
مج	مجلد
د. د. ن	دون دار نشر
ع	العدد
ص، ص	صفحات متتالية
ص - ص	صفحات متعددة
م	ميلادي
هـ	هجري
تح	تحقيق
مر	مراجعة

مقدمة

أخذت اللسانيات اهتماما كبير من قبل الباحثين والفلاسفة والمفكرين، لأنها تدرس اللغة دراسة علمية، وكذلك لأن الإنسان كبيرا كان أو صغيرا لديه رغبة في معرفة أسرار اللغة، فيها يتواصل، ويعبر عن ما بداخله وعن أفكاره، وبها نتبادل الكلام.

ويظهر مدى اهتمام العلماء والمفكرين في اللسانيات، ودراسة اللغة، ولتعليمها للأجيال منذ الصغر -فكما نعلم أن التعليم منذ الصغر كالنقش على الحجر- في أنهم أخذوا يطوروا من اللسانيات، و جعلوا منها لسانيات تعليمية لتبليغ اللغة، ولكي يكتسبها الطفل، أو التلميذ. وهذا عن طريق المعلم في وسط تعليمي، و أصبحت للسانيات التعليمية مكونات من أجل سيرورة العملية التعليمية المناسبة للتلميذ. وطريقة التدريس في حد ذاتها جزء مهم في العملية التعليمية. ونجاحها يرجع إلى طريقة المعلم المناسبة في طرحه للمادة التي يريد أن يستوعبها الطفل. وعلى حسب مستواه والبيئة المناسبة للعملية التعليمية، والإختيار المناسب للوسائل التي تحفز المتعلم وتجعله يهتم للغة وأسرارها. ولعل أنسب ما يختاره المعلم لتلاميذه لكي يعبروا عن ما بداخلهم، و يحرروا أفكارهم، ولزيادة التواصل وتبادل الكلام هي تخصيص وقت لممارسة نشاط إدماجي ألا وهو الوضعية الإدماجية. كذلك على التلميذ المطالعة والقراءة فكما نعلم أن القراءة مهمة حتى أن الله لم ينزل وحي كتابه على الرسول صلى الله عليه وسلم ألا لغاية وهذا في قوله تعالى: ﴿افْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) افْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾ (سورة العلق: 1-4).

فالقراءة لها فوائد كبيرة فغير أنها تساعدنا على إكتساب اللغة ومعرفة اسرارها والغوص فيها، إلا أنها تهذب الفرد والطفل أيضا، وتنمي وتطور من شخصيته حتى أن هذا التطور ينعكس على المجتمع. كذلك بواسطتها وبواسطة الوضعية الإدماجية تتطور مهارته في الكتابة و هذا بالممارسة. أيضا فهما يساعدانه على ربط المعلومات وتحليلها معا. وكذلك بواسطتهما تنشط ذاكرته وتنميها. وبممارستها تجعل الطفل يبتعد عن الوقوع في الخطأ . وبعد ما قدم فان موضوعنا الذي سنتناوله في هذه المذكرة هو "التدريب على الوضعية الإدماجية من خلال القراءة للسنة الثانية ابتدائي"، و الذي جعلنا نختار هذا الموضوع هي عدة أسباب منها: الحاجة الى فهم العلاقة وطبيعتها بين القراءة والوضعية الإدماجية وتحليلها وجمع ما هو متعلق بهذا الموضوع والخروج بنتائج التي بدورها تؤدي إلى عدة حلول. وكذلك من أسباب اختيارنا للموضوع هو معرفتنا السابقة عن أهمية القراءة وتأثيرها الإيجابي على المجتمع فيها يرتقي وتزدهر الأمم. كذلك لأننا رأينا أن هذا الموضوع يستحق بذل كل ما نستطيع من مجهودات فهو سيساعدنا في مستقبلنا المهني وفي حياتنا اليومية أيضا. ويمكن لهذا الموضوع أن يضيف شيء جديد للأبحاث العلمية الأخرى، أو يكون السبب في فتح مسارات جديدة لأبحاث الجديدة.

وأما عن الإشكال المطروح في هذا الموضوع هو: إلى أي مدى تسهم الوضعية الإدماجية في تفعيل نشاط القراءة بالنسبة للمتعلم والمعلم في مرحلة السنة الثانية ابتدائي؟ ما هي الوضعية الإدماجية و أنواعها ؟ وماهي القراءة و أنواعها ؟ و ما علاقة اللسانيات التعليمية بهما ؟ وكيف يتم التدريب على الوضعية الإدماجية من خلال القراءة ؟. وللإجابة عن هذا الإشكال اتبعنا الخطة التالية : فبعد الإهداء والمقدمة، باشرنا في الجانب النظري الذي يحتوي على مدخل وفصلين، أما المدخل فهو يحتوي على: تعريف لللسانيات لغة واصطلاحا ، ثم مهمة اللسانيات ، بعد ذلك تطرقنا فيه لفروعها . فأول فروعها النظرية ، وتشتمل أنواع ، وثاني فرع هي اللسانيات التطبيقية وتطرقنا لأنواعها،

وأهم نوع فيها والذي يخدم بحثنا هي: اللسانيات التعليمية فعرفناها لغة واصطلاحاً، ثم تحدثنا عن أهم موضوعاتها: وهي دائرة اختصاصها وموضوعها، وفي نهاية المدخل لخصنا كل ما تحدثنا فيه في هذا المدخل. أما الفصل الأول والذي هو بعنوان الوضعية الإدماجية، فقد اشتمل على ما يلي: تعريف الوضعية لغة واصطلاحاً، ثم الإدماج لغة واصطلاحاً، أيضاً تعرفنا على مفهوم الوضعية الإدماجية ككل، ثم ذهبنا إلى بيداغوجيا الإدماج، أيضاً تطرقنا لمكونات الوضعية الإدماجية ثم أنواع الوضعيات وأهداف الوضعية الإدماجية، وأخيراً لخصنا هذا الفصل، لنذهب إلى الفصل الثاني الذي هو بعنوان: مهارة القراءة، وطرق تدريسها. فأول ما بدأنا نتحدث فيه بدأنا بتعريف هذه المهارة لغة واصطلاحاً، ثم عرفنا أن لهذه المهارة استماع، وفهم، وسرعة، وطلاقة. أيضاً تعرفنا عن طرق تدريسها المتنوعة، وأنواع القراءة الجهرية والصامتة، كذلك تعرفنا عن أهمية هذه المهارة وأهداف تعليمها، وكما فعلنا في أول فصل قمنا بتلخيص هذا الفصل أيضاً. والجزء الثاني في بحثنا هو الشق التطبيقي: وهو عبارة عن خمس وضعيات إدماجية مختارة من كتاب السنة الثانية ابتدائي مع تحليلها وهذا ما سنتعرف عليه أكثر في أواخر هذا العمل. وتتضمن هذه الخطة مع الفهرس على خاتمة وقائمة المصادر والمراجع. أما المنهج الذي اتبعناه لإتمام الموضوع هو المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة التعليمية من خلال الوضعية الإدماجية ويحللها من خلال مكوناتها وعناصر التعليمية، كذلك يصف أنواع الوضعية والقراءة من خلال تحليل كيفية تدريس هذه المهارة وأنوعها. ومن أهم المصادر والمراجع التي ساعدتنا في هذا البحث: علم اللغة التطبيقي لعبده الراجحي - ياقوت فقه اللغة وعلم اللغة لمحمود سليمان ياقوت - دراسات في اللسانيات التعليمية لحلمي خليل - محاضرات في اللسانيات التعليمية لطلبة السنة الثالثة ليوسف مقران - معجم علوم التربية " مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك " لعبد اللطيف الفاربي وغيره - دور معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور التدريس

بالمقاربة بالكفاءات وعلاقتها باتجاههم نحوها (معوش عبد الحميد) - نحو تقويم تربوي جديد لجميل حمداوي - طرق تعليم اللغة العربية لمحمد عبد القادر أحمد.

ومن الصعوبات التي وجهناها في هذا العمل: صعوبة وصولنا للمدارس لإتمام العمل والجزء التطبيقي بسبب انتشار الوباء وصعوبة التواصل بيننا كطلبة وبيننا وبين المشرف، وقلة توفر المصادر والمراجع العربية فأغلبها وجدناها باللغة الأجنبية، وصعوبة إيجادها بالعربية، وهذا ما أدى الى ضياع فترة من الوقت لإيجاد المراجع والمصادر العربية.

وفي الأخير نشكر الله تعالى ونحمده على اتمامنا لهذا العمل، ونشكر الأستاذ لا عطاءه لنا فرصة العمل تحت إشرافه وإعطائه لنا هذا الموضوع، ونشكر كل من ساهم في هذا العمل من قريب أو بعيد.

30 سبتمبر 2020م. الزقم - الوادي.

المدخل: اللسانيات وفروعها

أولاً: اللسانيات:

ثانياً: فروع اللسانيات

إن اللغة العربية تعد رابطة لمختلف العلوم الأخرى فهي تشملهم جميعاً ولا تقتصر حكرها على نفسها أو بعض منها وقد اختلفت تسمياتها من الدلالة ويقابلها اللسانيات وهذه الأخيرة هي عبارة عن مصطلح غربي ومن هذا المضمار سوف نتطرق إلى تعريفات اللسانيات وما يندرج حولها من فروع والإحاطة بها.

أولاً: اللسانيات

1- التعريف اللغوي

من لسن: واللام والسين والنون أصل صحيح واحد يدل على طول لطيف ليس ظاهر في عضو أو غيره من ذلك اللسان وهو مذكر جمعه ألسن وإذا كثر فهي الألسنة.¹

ولسن : اللسان الجارحة وقوتها وقوله تعالى << واحلل عقدة من لساني >> طه/27 يعني قوة في لسانه فإن العقدة لم تكن في اللسان الجارحة بل في قوة النطق به، ويقال لكل قوم لسان ولسن بكسر اللام أي لغة ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ﴾ الدخان/58 وقال ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ الشعراء/95، ﴿وَاخْتَلَفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَاللُّوَانِكُمْ﴾ الروم/22.²

فاللسان عبارة عن لفظيات سلاسل صوتية أو لواحق خطية لا متناهية ، وتصاغ حسب الحاجة عن طريق أداة تسمح بتوليدها وأيضاً فهمها وهي تتكون من قواعد تأليفية ودلائل ليست سوى اللسان.³

¹ ابن فارس أحمد بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، مج 5، مادة (لسن). دار الجيل، بيروت لبنان. د. ت، ص 246، 247.

² الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القارن ، مادة (لسن) تحقيق محمد أحمد خلف الله، مكتبة الأنجلو المصرية، (د. ت)، ص 570.

³ روبري مارتان، مدخل لفهم اللسانيات إبيستمولوجيا أولية لمجال علمي، تح: عبد القادر المصري، مر: الطيب البكوش، بيروت ، لبنان، (د. ت)، ص 68.

2- التعريف اصطلاحى:

وهي علم يختص بدراسة اللغات الإنسانية الطبيعية في ذاتها ولذاتها بكل حالاتها المنطوقة والمكتوبة أو المنطوقة فقط وهذه الأخيرة الأولية تكون لها لأنها تعد المادة الخام التي تساعد أكثر على التحقق من مدى فعالية أدوات البحث اللساني المعاصر، وأيضاً لكونها لم تحصل على العناية الكافية والدرس. ويعمد هذا العلم على الإحاطة بكل ما يخص اللغات من تفسير و وصف واستخراج للقواعد المشتركة فيما بينها.

وقد تعددت تسميات اللسانيات عند العرب المحدثون منها : اللسانيات : من مادة لسان بكسر ففتح بمعنى لغة ، ويقول تعالى << ما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ... >> ابراهيم /4.

والألسنية : من مادة لسن بكسر فسكون ،نقل ابن منظور عن ابن السيدة قوله <<اللسان اللغة مؤنثة لا غير، و اللسن بكسر اللام : اللغة... >> و اضاف صاحب لسان العرب << واللسن الكلام ولاسنه ناطقة... >> ج13.

وعلم اللغة وفقه اللغة : كلاهما ذو استعمال قديم ومن اللذين تبناوا الاول ابن خلدون في مقدمته ، ومن الثاني هناك الثعالبي.

كما ان اللسانيات تختلف عن فقه اللغة (الفيلولوجيا) وهذا حسب ما ادلى به بعض المحدثين ويندرج هذا الاختلاف في نقاط هي : من حيث اسلوب البحث و ادوته واهدافه وايضا من حيث الاسس المعرفية والنظرية.¹

فالمهدف الذي تطمح له اللسانيات حسب رأي دوسوسير : <دراسة اللغة في ذاتها ولذاتها > ولكن لا يمكن الجزم بهذا الهدف ..

¹ عبد العزيز حليبي، اللسانيات العامة واللسانيات العربية، ط1، منشورات دراسات سال، الدار البيضاء، 1991م، ص11.

كما انها تعتبر ايضا صلة وصل بين العلوم الانسانية من جهة والعلوم الدقيقة من جهة اخرى وهذه الاخيرة تعتبر الاقرب لها¹.

ورغم كل هذه الاختلافات في التسميات حول اللسانيات الا اننا نلاحظ ان التعاريف تندرج تحت رداء واحد او تجتمع في دائرة واحدة.

ثانياً: فروع اللسانيات:

1- اللسانيات النظرية:

وهي فرع من فروع اللسانيات² وتهتم بالجانب النظري لها . فعند دراستنا لموضوع اللسانيات كعلم وجدنا أن هذا الفرع ألا وهو اللسانيات النظرية تعددت تعريفاته وكل باحث في هذا العلم قد عرّفه بشكل مختلف فمن هذه التعريفات قد اخترنا الآتي: اللسانيات عبارة عن علم مستقل بذاته يقوم بدراسة اللّغات ومنهجها يكون وصفي لا معياري³ ونعني بها صياغة النظريات للبنيات اللّغوية.

وهي عبارة عن اختراع مصطلحات جديدة بحيث يجب استعمالها⁴ ومن خلال تحليلنا لهذه التعريفات وفهمها نجدها تصب دائماً في نقطة واحدة ألا وهي دراسة اللّغة وصياغة النظريات منها ويجب أن يكون منهجها وصفي دائماً.

¹ عبد العزيز حليلي، المرجع السابق ص11.

² أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، ط2، كلية الدراسات الاسلامية وعربية، دبي، الامارات، 1434هـ/ 2012م، ص 15.

³ عبده الراجحي، علم اللّغة التطبيقي وتعليم العربية، ط2، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2004م، ص 24.

⁴ محمد يونس علي، مدخل إلى اللسانيات، ط1، دار الكتاب الجديد المتحدة، ليبيا، 2004م ص 15.

2- اللسانيات التطبيقية:

هي أيضا من فروع اللسانيات وقد ظهرت في 1946 ومن خلال الدراسات التي قمنا بها وجدنا أن اهتمامها الكامل يكون على مشاكل تعليم اللغات للأجانب¹ وهي أيضا لا تملك تعريف واحد بل تفرعت تعريفاتها منها : هي علم يقوم بمعالجة المشاكل اللغوية لدى البشر فهناك علوم مختصة في حل هذه المشاكل وعلاجها كعلم النفس، علم اللغة، التربية².

تقوم بتطبيق نتائج اللغة المتحصل عليها من خلال النظريات التي تمت صياغتها من قبل حيث تكون هذه التطبيقات في لغة واحدة أو أكثر³ استعمال النظريات في مجالات مختلفة وتطوير طرق تعليم اللغات لأبناء اللغة أو لغير أبنائها⁴ ومن هذه التعريفات نستنتج بأن اللسانيات التطبيقية هي عبارة عن علم يهتم بإيجاد الحلول للمشاكل اللغوية التي تواجه الانسان المعاصر. فبعد دراستنا لتعريفات اللسانيات النظرية والتطبيقية نجد بأن النظرية تقوم بصياغة النظريات والتطبيقية تطبق هذه النظريات وهذا يعني شيء واحد وهو أن كلاهما مكمل للآخر.

فروع اللسانيات التطبيقية:

1-اللسانيات النفسية : تقوم بدراسة السلوك اللغوي لدى الانسان من خلال الوصول لنظريات علمية حول اكتساب اللغة وأيضا دراسة سلوك الطفل وقدرته اللغوية واللسانيات النفسية هي الوحيدة القادرة على دراسة الدلالة اللغوية⁵

¹ صالح بلعيد، دروس اللسانيات التطبيقية، ط8، هومة للنشر، (د. ب)، 2003م، ص 12.

² عبده الراجحي، المرجع السابق، ص 17 .

³ صالح بلعيد، المرجع السابق، ص 14 .

⁴ عبد السلام المسدي، اللسانيات وأساسها المعرفية، (د. ط)، الدار التونسية للنشر، تونس، (د.ت)، ص 50.

⁵ محمود سليمان ياقوت، منهج البحث اللغوي، ص 167 .

2- اللسانيات الاجتماعية: هي علم يقوم بدراسة العلاقة بين اللغة والمجتمع من خلال دراسة مشكلات اللهجات سواء كانت اجتماعية أو طبقية وكذلك يعالج مشاكل التواصل اللغوي بين المجتمعات من حيث تعدد اللغات واللهجات في الوطن الواحد¹

3- اللسانيات التقابلية : تقوم بالمقابلة بين لغتين أو أكثر² وتدرس أيضا الفروق الموجودة بين اللغة الأم واللغة الثانية وهذه الفروق مهمة جدا في دراسة الصعوبات التعليمية التي يواجهها الانسان .

4- اللسانيات الجغرافية : تقوم بدراسة تصنيف اللغات واللهجات وفق موقعها الجغرافي وبعد وضع هذه التصنيفات توزعها حسب رموز خاصة بها توضح موقعها وخصائصها اللغوية³

5- اللسانيات العصبية : هذا العلم مختص بالبحث في البناء العصبي للإنسان من خلال دراسة الاضطرابات التي يواجهها الجهاز المركزي العصبي تبين هذه الاضطرابات التي تعيق عملية التعلم واكتساب اللغة

6- اللسانيات الحاسوبية : ويعتبر هذا الفرع من أحدث فروع اللسانيات التطبيقية ينقسم إلى نصفين الأول مختص باللغة والثاني بترجمتها إلى رموز لا يفهمها إلا الحاسوب أو أننا نقوم بتحضير اللغة واستعدادها لمحاورة الحاسوب ليقوم بتحليل العمليات التي يقوم بها الدماغ البشري لإنتاج اللغة و إدراكها⁴

¹ كمال بشر، علم اللغة الاجتماعي، مدخل، ط2، دار غريب، القاهرة، 1997م، ص 47 .

² محمود سليمان ياقوت، فقه اللغة وعلم اللغة: نصوص ودراسات، ط1، دار المعرفة الجامعية، 1994م، ص 261

³ ينظر، حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ط1، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2000، ص 77 .

⁴ وليد أحمد العناتي، اللسانيات الحاسوبية (المفهوم، التطبيقات، الجدوى)، ط2، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات، الاردن، 2005م، ص 62.

7- اللسانيات التعليمية : يطلق عليها أيضا علم اللغة التربوي فهي تهتم بالوسائل التي تساعد المعلم أو المتعلم على تعلّم اللغة و أيضا تقوم بإعداد البرامج التي من خلالها ندرس ونتعلم المهارات اللغوية مثل: النطق، الاستماع، والقراءة وأيضا هي مسؤولة على إعداد المقرر الدراسي من حيث المفردات وطرق التعليم. وهذا مجرد تعرف سطحي لها سنوف فصل فيها أكثر في النقطة الموالية¹

3- اللسانيات التعليمية :

سبق و أن عرفنا اللسانيات وتفرعنا في انواعها وفروعها وكما سبق الذكر حول اللسانيات التعليمية سوف نتعمق أكثر حولها .

1- تعريفها :

لغة : هي مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهي مشتقة من عَلم أي: وضع علامة على الشيء لتدل عليه وتثبته، مثل : الفعل الصحيح السالم الذي يخلو من الحروف المعثلة، وحروفه الأصلية كذلك خالية من الهمزة و التضعيف ك: "جلس"، نجح. فبمجرد أن نراه و نعرف علامته (وزنه وحروفه الأصلية الخالية من الهمزة والتضعيف)، ونحضر هذا الوزن إلى مَرآة العين فننتوّه به، ونعرف أنّه فعل ماضي، صحيح، وسالم.²

و في معجم الوسيط في مادة: علمه -علما: "وسمه بعلامة يُعرف بها"، مثل: قانون الجاذبية لإسحاق نيوتن حيث أن له غلبة في العلم. و يقول عز وجل>> :عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى>>³، أي أن جبريل (عليه السلام) علّم القرآن للرسول محمد (صلى الله عليه و سلم)،

¹ حلمي خليل، مرجع سابق، ص.76

² عبد اللطيف الفاربي وآخرون، معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، ط1، مجلة علوم التربية، الدار البيضاء، 1417هـ، 2006م، ص69.

³ سورة النجم ، الآية 5:

ويقول أيضا >>: «لَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالََا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلْنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ»¹ والعلم: هو إدراك الشيء بحقيقته و - اليقين، وهو نقيض الجهل،² وهو يؤدي إلى الحكمة . وفي تنزيل العزيز >> : «يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ»³

اصطلاحًا: مشتقة من فعل: علم-يعلم-تعلّما ، بمعنى : درس- يدرس - تدريسا، وكذلك مشتقة من كلمة "ديداكتيك (Didactique) "أي بمعنى تعلّم أو علّم ، وهي مشتقة كما أشرنا سابقا من مصطلح يوناني قديم ، جديد "لاديداكتوس (Didactitos) "، حيث كان يُستخدم في الأدبيات التربوية منذ بداية القرن التاسع عشر، وجديد لأن نظرياته متجددة التي ما أنفك يكتسبها إلى حد الآن⁴، وحيث كانت تُطلق على نوعٍ من الشعر يتناول مع الشرح معارف تقنية أو علمية، وهو يشابه إلى حدٍّ ما الشعر التعليمي الذي تم تنظيمه بهدف تيسير العلوم في بلادنا، ليُسَهِّل على الطلاب استيعابها، واستظهارها، والاستشهاد بها لاحقا عندما تقتضي الضرورة لذلك.⁵

2- إرتبط مصطلح (تعليمية) في البلاد العربية في البيداغوجيا و مجال التربية، والتعليمية تعني: فن التعليم، وأستعمل مصطلح التعليمية بهذا المعنى في علم التربية أول مرة عام 1613م .

¹ سورة النمل، الآية :15.

² مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، " معجم الوسيط " مادة (علمه ، الجزء الاول ، مؤسسة الثقافة المألف والطباعة والنشر والتوزيع، اسطنبول، تركية . ص 234 .

³ سورة الجمعة، الآية : 2 .

⁴ ينظر، نادية تبحال عبد الله قالي وحدة التعليمات - التعليمية التطبيقية، (د. ط)، موجه لطلاب السنة الرابعة شعبة اللغة و الادب العربي، المدرسة العليا للأساتذة في الادب والعلوم الانسانية بوزريعة، (د. ت)، ص 6 .

⁵ لمياء سامي ، نجوى بن حدة، علاقة اللسانيات والتعليمية بالمنظومة التربوية الجزائرية، الطالب جبابلي، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر، الادب العربي تخصص تعليمية ، جامعة العربي التبسي، تبسة ، (د. ت)، ص34.

3- يُعرّفها كوميلوس: بأنها "فن لتعليم الجميع، ومختلف المواد التعليمية"، وذلك في كتابه -الديداكتيكا- الكبرى سنة 1657م .

4- ويُعرّفها محمد دريج: بأنها الاستراتيجية الناجحة لتوصيل المعلم المادة الدراسية للمتعلم، ويستوعبها عبر التخطيط من قبل المعلم، وهي التي لها جانب نظري، حيث يُستلزم فيه صياغة فرضيات بالمادة المراد تدريسها، ولها جانب نظري حيث يتم تطبيقها في التعليم. 8 مثل: العرب عندهم الاسم المقصور هو الذي ينتهي بألف لازمة، وتكون الحركات الثلاث مقدرة على آخره للتعذر ويظهر عليه تنوين يسمى بتنوين التذكير هذا نظريا، وتطبيقيا مثل "جاء الفتى"، وتعرب كلمة الفتى كالاتي: الفتى : فاعلا مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر. هذه النظرية يستعملها المعلم ويقوم بشرحها على حسب طريقته بغية أن يستوعبها التلميذ ، وهذا الأخير يقوم بتطبيقها¹. وتكون هذه الدراسة سواء على مستوى العقلي المعرفي والانفعالي الوجداني ، أو الحس الحركي² .

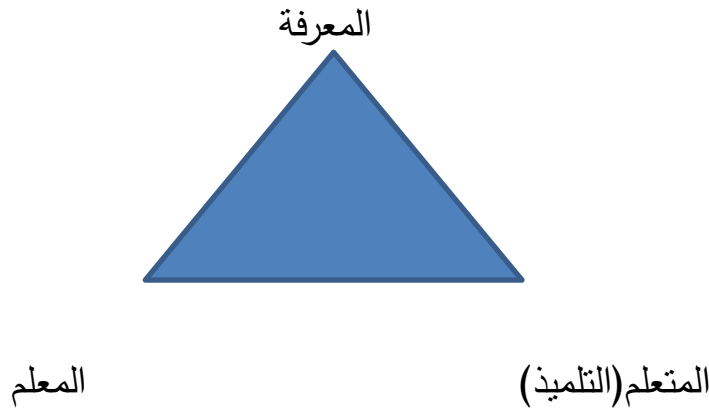
3 - موضوع اللسانيات التعليمية :

إن اللسانيات التعليمية تشتغل على موضوع معين لكن ليس من السهل علينا رسم حدوده ، فلهذا يجب علينا ان نقوم بإجراء مقابلة بين المواد العلمية و اللسانيات التعليمية (التعليمات - تعليمية اللغات - اللسانيات التعليمية) على الرغم من أن تعريف اللسانيات التعليمية غير ثابت، ولها عدة تعريفات كما تطرقنا فلا يمكن التغاضي عن الفصل بينهم:

¹ لمياء سالمي، نجوى بن حدة، المرجع السابق، ص35.

² احمد أمين، جدو عمر موسى، شهاب مصطفى محمد، زينب عمر مختار، المعرب والمبني من الأسماء (بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس)، محمد عبد القادر الصديق، للعلوم التكنولوجيا، كلية التربية، جامعة السودان، قسم اللغة العربية 1438هـ/2017م، ص29.

1- التعليمات : ومعناها يصب في ما يسمى بالمثلث التعليمي ، أو المثلث التربوي، و هو يتكون من ثلاثة اطراف وهي ¹ :



- **المعلم (سيرورة التعليم) :** هو المربي، والموجه، والمرشد، والقائد في العملية التربوية، وغيابه يعرقل بلوغ غايته، فهو العمود الفقري في عملية التعليم ².

- **المتعلم (سيرورة التعلم) :** هو لب العملية التربوية كلها، أي هو المستهدف في العملية التعليمية و غايتها . فإذا كان المعلم هو العمود الفقري للتعليم، فالمتعلم هو العمود الفقري في عملية التعلم ³.

- **المعرفة:** هي البيئة المشتركة بين المعلم والمتعلم، فهي ادارة التعلم التي يقودها المعلم، وهو التصميم المنظم، والمقود، والمخطط للخبرة التي تساعد المتعلم على التغيير الذي يرغب فيه والمرغوب في الاداء ⁴.

¹ يوسف مقران، محاضرات اللسانيات التعليمية لطلبة السنة الثالثة، الخميس 30 اغسطس 2012 من قبل المدرسة العليا لأساتذة في الآداب والعلوم الانسانية بوزريعة، الجزائر، 2007م، ص، ص5،4.

² يوسف مقران: «في اللسانيات التعليمية : مباحث تأصيلية (من زاوية ايسيمولوجية)» ، (د. د. ن)، (د. ب)، (د.ت)، ص5، 6.

³ عبد الله الرشدان، علم الاجتماع التربوية، دار الشروق، راما الله، الاصدار الثاني، ط 1، 2004 ، ص115.

⁴ مريم السيد: التربية المهنية (مبادئها واستراتيجيات التدريس والتقويم)، دار وائل، عمان، ط1، 2009، ص 245 .

2 - **تعليمية اللغات:** إن التعليمية عامة وتعليمية اللغات خاصة، وهو مصطلح مركب اضافي، فكان منفرد (تعليمية)، وبعد ذلك وضع مصطلح (تعليمية اللغات والمركب) لما سمحت له قواعد اللغة العربية بزيادة النسبة المشددة في المصدر الصناعي على المصدر العادي مع زيادة التاء للدلالة على الصفة (تعليمي + ة)¹. تعليمية اللغات هي مجموعة الخطابات التي انتجت حول تعليم اللغات، سواء اتعلق الامر بلغات المنشأ ام اللغات الثانية . وكانت في بدايتها مرتبطة باللسانيات التطبيقية، ثم انفتحت على مجالات البحث في الديدكتيك (تعليمية اللغات)، واصبحت تهتم بمتغيرات عديدة من المتغيرات العملية التربوية ومنها: المتعلم (كيف يتحصل على اللغة و يفهمها و ينتجها ؟ و ماهي الاخطاء التي يرتكبها (المحيط الاجتماعي للمتعلم، المادة التعليمية، التدريس وما هو متعلق به)².

3- **اللسانيات التعليمية :** فهي كما ذكرنا لم يكن لها تعريف واحد ولا مقابل اصطلاحي ثابت، وذلك لصعوبة تصنيفها، بل يوجد حتى بعض الباحثين لا يميزون بينها وبين تعليمية اللغات، وكان المصطلح الاكثر شيوعا هو (اللسانيات التعليمية)، ورغم صعوبتها في التصنيف ، الا انهم يكادوا يجتمعوا على انها علم يهتم بالطريقة الاستراتيجية التي يقوم بها المتعلم في تعليم اللغة مع مراعات انعكاسها على الفرد والمجتمع والقدرات الذاتية للمتعلم ، وتتم هذه العملية³ بالاستفادة من نتائج علم اللغة الصوتية، والصرفية، والنحوية، والدلالية⁴ ومكونات العملية التعليمية: المعلم : الذي يجب ان يمتلك مهارة التعليم الكافية اللغوية الصحيحة ، وأن يواكب و يطلع على البحث اللغوي الذي يخص مجال اللغة ونتائجه⁵ أما

¹ أحمد فلاق عروات، **التعليمية في الدرس النحوي العربي، العربية، ع 1** (عدد خاص بالملتقى الوطني حول التقويم في العلوم الانسانية يومي 19-20 فيفري 2003) مخبر علم التعليم العربية، المدرسة العليا لأساتذة في الآداب والعلوم الانسانية بوزريعة، الجزائر، 2003، ص 144.

² عبد اللطيف الفاربي، مرجع سابق ص 69.

³ محمد دريج، **مدخل الى علم التدريس تحليل العملية التعليمية**، ط2، قصر الكتاب، البليدة، الجزائر، 2000م، ص 03.

⁴ حلمي خليل، مرجع سابق، ص 77.

⁵ ينظر، عبد الرحمان الحاج صالح، **اثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية**، مجلة اللسانيات، 1974م، ص 24.

المكون الثاني فهو: المتعلم ، والثالث : الطريقة في التعليم، ثم المحتوى اللغوي (منه ما يكون خارجي ويخص محيط المتعلم، وآخر داخلي يخص اللغة، ثم يأتي المكون الأخير ألا وهو الاهداف، والتحديد يكون من الاهتمامات للتعليمية)¹.

¹ عبد اللطيف الفاربي وآخرون، المرجع السابق، ص، ص56

خلاصة:

اللسانيات أو علم اللغة أو الألسنية ومهما تعددت تسمياتها فكلها تدرس اللغة في ذاتها ولأجل ذاتها أو هذا ما جاء به دوسوسير وقد ركزت اللسانيات على صوغ النظريات وتطبيقها فهي مقسمة لقسمين: لسانيات نظرية وأخرى تطبيقية وتتجاوز كل منها إلى مجالها الخاص، وتنقسم اللسانيات التطبيقية بدورها لعدة أقسام، وأهمها: اللسانيات التعليمية، فهي تحمل عدة تعاريف وتم ذكرها وذكر اشتقاقاتها في عدة مواضع في القرآن الكريم، وموضوعها صعب التحديد إلا إذا قمنا بالمقارنة بين اللسانيات التعليمية وتعليمية اللغات والتعليمات، وأما دائرة اختصاصها فهي تشمل: مواد علمية وتطبيقاتها وهذه الدائرة قابلة للتوسع.

الفصل الأول: ماهية الوضعية الإدماجية

أولاً: مفهوم الوضعية

ثانياً: مفهوم الإدماج

ثالثاً: مفهوم الوضعية الإدماجية

رابعاً: بيداغوجيا الإدماج

خامساً: مكونات الوضعية الإدماجية

سادساً: أنواع الوضعيات

سابعاً: أهداف الوضعية الإدماجية:

1- تعريف الوضعية الإدماجية :

1- تعريف الوضعية:

(ب) اصطلاحاً: و كالتعريف اصطلاحى فان الوضعية عبارة عن مجموعة من الظروف المكانية والزمانية والحالية التي تحيط بالحدث ،وتحدد السياق الذي يدور حوله، و قد يتداخلوا فيما بينهم .

وعلى عكس ما نجده في المعاجم العربية كالسان العرب ومعجم الوسيط فلا تكون كلمة " وضعية " بهذه الصيغة (التعريف اللغوي السابق) وهذا دليل على ان الوضعية عبارة على اطار مكاني لذات ولشيء ¹.

اما المعاجم الاجنبية مثل اكسفورد الانجليزي فيعطي حضورا واضح ومحدد للمفهوم وتأسيسا على ما سبق تبين لنا ان الوضعية هي مجموعة عوائق ومشاكل وظروف وجميعها تستوجب ايجاد حلول لها من قبل المتعلم .

ومن خلال الحلول والنتائج المتحصل عليها نتمكن من الحكم على كفاءاته واهليته العلمية والتعليمية والمهنية.

وتعرف الوضعية في مجال التربية بكونها وضعية ملموسة تصف في الوقت نفسه الاطار الاكثر واقعية و المشكلة التي يواجهها التلميذ او المتعلم ².

¹ ابن منظور، لسان اللسان، ج2، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1993م، ص743، والمعجم الوسيط لأحمد حسن الزيات وآخرون، المكتبة الاسلامية، استنبول، تركيا، ص1039.

² ببير ديشي، تخطيط الدرس لتنمية الكفايات، ط1، مكتبة دار الأمان للنشر والطباعة، المغرب، (د.ت)، ص181.

ثانياً: تعريف الادماج:

1- لغة: (مادة : د م ج) ، دمج الشيء في الشيء دخل واستحكم فيه .

ودمج الحبل أي اجاد فنتله ورجل مدمج أي مداخل كالحبل المحكم الفتل.

ومما سبق فان الادماج يقصد به الاجتماع والاحكام والتداخل بساطة ومرونة.

2- اصطلاحاً: يستخدم مصطلح الادماج في التعبير عن عملية تعليم المعاقين وضمهم وسط اقرانهم العاديين عن طريق تشغيلهم معهم.

كما يعرف الادماج على انه تعليم لذوي الاحتياجات الخاصة ضمن المدارس العادية وذلك بتوفير بيئة طبيعية مساعدة لهم على التأقلم مع الاطفال العاديين وبذلك اخراجهم من حيز العزلة.¹

والادماج عموماً هو عملية ادراج عنصر جديد في مجموعة او صنع التفاعل فيما بينها.

واما في مجال التربية فالإدماج مزيل للحواجز والعقبات بين المواد فهو يربط كل تعلم جديد بما سبقه بكل تكامل وانسجام ، فالإدماج هو تجنيد المعرفة والقدرة على التعامل مع أي عقبة او مشكل يحتاج الحل ويتطلب التفكير² .

¹ أحمد عبد الفتاح الزكي، فاروق عبده فلية، معجم مصطلحات التربية لفظاً و اصطلاحاً، ط1، مج1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، (د، ب)، 2004م، ص، ص22، 23.

² معوش عبد الحميد، درجة معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور التدريس بالمقارنة بالكفاءات وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها، مذكرة (ماجستير)، برو محمد، (د، تخ)، كلية الآداب والعلوم الانسانية، (د، ق)، جامعة مولود عمري، الجزائر، 2012م، (د، ص).

والادماج هو توظيف مكتسباتك القبلية أو السابقة ، واستثمارها في معالجة الوضعية الإدماجية المعقدة والصعبة ، بمعنى ان التلميذ يستدمج كل ما يملكه من موارد ومعلومات مخزنة في حل الوضعية الادماجية.¹

وهو ايضا اقامة علاقات بين التعليمات بهدف التوصل لحل الوضعية .

ثالثا: الوضعية الإدماجية:

هي عبارة على انعكاس لكفاية أي ان الوضعية الادماجية تصنع فرصة للمتعلم (ة) لممارسة الكفاية التي اكتسبها ، وهي ايضا اداة تقويم مدى تحكم المتعلم فيها .

وتتميز الوضعية الادماجية كونها هي وضعية _ مشكلة مركبة وليست تمرينا بسيطا.

عموما الوضعية الادماجية هي وضعية تستدعي التعبئة المندمجة لمجموعة من الموارد ، قابلة للتقويم . وهي تساعد التلميذ في تعبئة موارده المكتسبة في مرتبطة بحياته اليومية وله معنى ودلالة بالنسبة اليه . والوضعية الادماجية هي وضعية مركبة ودالة بالنسبة للمتلم (ة) يراد منه التوصل لحل لها بتوظيف كل موارده وتستعمل بعد ذلك في تقويم مدى تحكم التلميذ في الكفاءات المستهدفة.²

¹ معوش عبد الحميد،(د، ص).

² نفسه.

رابعاً: بيداغوجيا الادماج :

ويقصد بها جعل المتعلم يعبئ مكتسباته وينظمها وذلك لاستخدامها في معالجة وضعيات مركبة تسمى وضعيات الادماج، ولا يحدث الا بعد اكتساب التلميذ لحصيلة معرفية او مجموعة من الموارد ويتم من خلال وضعية مركبة جديد تستوجب حلول لها. فهو عملية شخصية وداخلية فلا يمكن لاحد ان يحل مكان الاخر.

وكالمفهوم عام هو عملية استثمار الموارد المعرفية السابقة للمتعلّم في حل وضعية مركبة وذلك من اجل ان يتعلّم التلميذ كيفية توظيف مكتسباته فبدونها سوف ينحصر تعلمه في زاوية ضيقة ولن يكون قادر على مواجهة وضعيات جديدة في حياته اليومية والدراسية¹.

خامساً: مكونات الوضعية الإدماجية :

1) السند : وهو مجموعة العناصر والمكونات المادية التي تقدم للتلميذ (صور، أمثلة، خرائط...) وتقدم هذه الألغاز إما عن طريق اللفظ أو من خلال الرؤية وإما عن طريق الحاسوب².

2) السياق : ويقصد به مجموعة من الظروف في بيئة معينة تعبر عن المجال المختص فيه التلميذ وأحيانا يكون هذا السياق طبيعيا أو حياتيا أو مدرسيا ويحتوي على عناصر عدة : الإطار المختار والبيئة المكانية والزمنية ويتضمن أيضا على البيئة

¹ (مجهول)، دليل بيداغوجيا الادماج، (د. ط)، (د، د، ن)، (د، ب)، (د، س)، ص18.

² مسعودة مريزقي، "الوضعية الإدماجية وفق بيداغوجيا الكفاءات"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المدرسة العليا للأساتذة، (د، ت)، (د، ب)، 30 سبتمبر 2017، بالأغواط، الجزائر، ص188.

الاجتماعية ويجب أن يرتبط السياق بالقيم المراد غرسها في المتعلمين مثل قيم التعاون والتضامن¹

(3) المعلومات : وهي مجموعة من المطالب ومعطيات توجه التلميذ أو المتعلم إلى إيجاد حل للوضعية المعطاة وقط تكون هذه المعطيات ناقصة أو تامة ليقوم المتعلم بالبحث وإيجاد الحلول بنفسه²

(4) الوظيفة : ويعنى بها الهدف من حل هذه الوضعية ونوع الانتاج المطلوب ويتيح للمتلم التعرف على الانتاج المحقق وتكون هذه الوظيفة غالبا ضمنية

(5) التعليمات : وهي مجموعة الأسئلة والمعطيات المقدمة للمتلم ليسير على نحوها من أجل حل الوضعية وتكون بشكل واضح وصريح وتتعلق التعليمات بالمهمة ويكون نوعها عبارة عن حل مسألة أو اقتراح عمل...³

سادساً: انواع الوضعية الادماجية :

1- الوضعية التعليمية:

وهي تلك العلاقة التي تربط المتعلم بواسطة ما تحتوي على نظام تربوي كامل قصد الاستفادة من محتويات معينة ، وهي تلك العلاقات القائمة بين المتعلم والمتعلمين ووسط تحتوي على أدوات وأشياء (وسائل . إيضاح ...) ونظام تربوي يمثلها المعلم بهدف اكساب المتعلم معرفة مبنية أو هي في طريق البناء⁴.

¹ جميل حمداوي، "تحو تقويم تربوي جديد (التقويم الإدماجي)"، مجلة الإصلاح، ع 2، المغرب، ماي 2015م، ص36.

² جميل حمداوي، المرجع السابق، ص51.

³ جميل حمداوي، مرجع سابق، ص52.

⁴ مسعود مريزقي، مرجع سابق، ص192.

وتعرف أيضا في مجال التربية والديداكتيك بأنها السياق العام الذي يحدث فيه التعلم، وهي وضعية قد تكون قصدية كما هو الشأن مثلا بالنسبة للتعلم المنظم في الفصل المدرسي ، أو تلقائية كما هو التعلم بالنسبة للتعلم أثناء اللعب أو الأنشطة الأخرى المختلفة¹.

وتعد أيضا: هي الموقف الذي يمكن المعلم من اكتساب معلومات من خلال ما يتم إعداده من مشاريع ، وبالإضافة إلى الكفاءات (الكفاءة: وهي يرى جودة الكفاءة هي القابلية على تطبيق المبادئ والتقنيات الجوهرية لمادة حقل العلمية)². التي تحصل عليها من خبرات قبلية فهي " مجموعة ظروف تقترح تحديا معرفيا للتعلم يوظف فيها قدراته لمعالجة الإشكال المطروح الذي به يكتسب كفاءات تمكنه من بناء معرفته أو تتطلب كل استراتيجية إيجاد وضعية تعليمية تكون متفقة مع النصوص الكفاءة وتتضمن إشكالية تمكن من اكتساب العناصر المعرفية أو المفاهيم المختارة للوحدة التعليمية³ .

- مكوناتها وعناصرها:

تصف وضعية التعليم والتعلم وضعية تتم في سياق معين وهو القسم الدراسي غالبا، وتتفاعل فيها أطراف مشاركة تتكون من المدرس والتلاميذ ، وتتكون كل وضعية تعليمية من عناصر أساسية وهي:

1/ المادة التعليمية: وهي المادة الدراسية التي تتكون من محتوى المادة المراد نقلها للتلاميذ من أفكار وتصورات ومواقف ومهارات والتي تتوفر ان يتعلمها ويكتسبها المتعلم.

¹ موقع بريس ، 7.09.2020.06:05،www.taalimpress.info

² محمد بن يحي زكريا، عياد مسعود، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، المشاريع وحل المشكلات،(د، ط)،(د، د، ن)،الحراش، الجزائر، 2006م، ص 69.

³ ربيعة عطاوي، بناء وضعية تعليمية تعليمية وفق استراتيجية المقاربة بالكفاءات، عبد الحفيظ تحريشي، جامعة، طاهري محمد بشار، الجزائر، قسم الآداب واللغات، ع20، جوان2018م، ص55.

2/ **المدرس:** باعتباره عنصرا فاعلا في التعلم.

3/ **المتعلم:** الذي يتفاعل مع المادة والمدرس معها وما يرتبط به من شروط سواء تعلق الامر منها بالشروط التي ترتبط بذاته او تلك التي ترتبط بالوضعية التعليمية التي يوجد فيها

4/ **الموارد والوسائل المساعدة:** وتشمل المصادر والموارد المادية والبشرية التي تستخدم باعتبارها مصادر للتعلم وأدوات مساعدة له.

5/ **السياق:** الذي يقع فيه التفاعل (الزمان - المكان)¹.

الوسائل السياق (الزمان والمكان) تتجسد وضعية التعليم والتعلم في المثلث الذي يتكون من المدرس ، والتلميذ ، والمادة ، اذ من خلال تفاعل عناصره تتكون هذه الوضعية. ويسمى هذا المثلث بالمثلث التعليمي ، وقد حدد الباحث احمد شبشوب الأسئلة التي تولدها علاقات عناصر هذا المثلث والتي تثير اهتمام الباحث ، وذلك كما يلي:

أ/ **علاقة التلميذ بالمعرفة:** تولد هذه العلاقة عدة أسئلة وهي: - كيف يمتلك المتعلم بالمعرفة ؟ - ما العوائق التي تحول دون تملكه للمعرفة - ما التصورات التي تجعل امتلاك المتعلم للمعرفة صعبا؟

ب / **علاقة المدرس بالمعرفة:** تولد هذه العلاقة مسألة تحليل المضمون المعرفي من قبل المدرس وما ينتج عن ذلك من نقل ديداكتيكي لها. - كيف ينقل المعرفة من مصادرها الى نطاق التدريس؟

ج / **علاقة المدرس بالتلميذ:** وتطرح هذه العلاقة تساؤلات بيداغوجية من قبيل:

¹ موقع تعليم بريس، WWW.TAALIMPRESS.INFO، 09،2020،6،09.

- مسألة علاقة المدرس بالتلميذ.

- مسألة " العقد التعليمي " الذي يربط التلميذ والمدرس.

ان طغيان جانب من جوانب هذه العلاقات يعطينا نمطا ونوعا معيناً من
الوضعيات التعليمية التعليمية: - ففي حالة طغيان العلاقة بين المدرس والمادة تكون
الطرق الموظفة ذات طابع تلقيني¹.

وفي حالة التأكد على علاقة التلميذ بالمادة تكون الطرق بنائية تعتمد على نشاط المتعلم.
نستخلص في هذه المعطيات الى تخطيط وتدبير وضعية التعليم والتعلم هي نوع من
التحديد لعلاقة المدرس والتلميذ والمادة الدراسية. فكيف بتجسيد هذا التفاعل في عملية
التحضير والتدبير²؟

- أنواعها:

أ/ **وضعية الفعل:** وتتمثل في دفع التلميذ انجاز عمل باستثمار طاقته الفكرية وتسخير
قدراته الشخصية للوصول الى الأداء الناجح.

ب/ **وضعية الصياغة:** وتتمثل في حسن صياغة التعليمات او المعلومات المتبادلة بين
المعلم والمتعلم.

ج/ **وضعية التصديق:** وتتمثل في كون المتعلم مطالب بالبرهنة على ما يقول او يفصل
بشواهد او ممارسات من اجتهاده الخاص³. مثال: أدرّب على الإنتاج الكتابي السياق:
ذهبت إلى حديقة التسلية وتعرفت على صديق وأردت أن تعرفه بنفسك ماذا تقول له؟

¹ موقع تعليم بريس، 6.09.2020، 10:55، WWW.TAALIMPRESS.INFO.

² موقع تعليم بريس، 6.09.2020، 11:20، WWW.TAALIMPRESS.INFO.

³ مسعودة مريزقي، مرجع سابق، ص 192.

التعلّيم أكتب جملا تذكر فيها اسمك عنوانك ، قسمك الذي تدرس فيه، تعرفه بهوايتك المفضلة؟¹

2- وضعية التعلم:

هي الوضعيات التي يكون فيها المتعلم في علاقة مع المادة الدراسية ومع الموجه ومحيط يخدم تعليماته ، ولكي يبني المتعلم الكفاءة المنتظرة ، لابد ان تتطافر مجموعة من الوضعيات التعليمية في شكل متكامل². وهو سيرورة تظهر عندما يكون التلميذ امام بناء معارفه واستعمالها في سياقات متنوعة ومركبة ، حيث من خلالها يستطيع التلميذ توسيع معارفه والاعتماد الشخصي تجاه ، هدف التعلم المنصوص عليه في البرنامج بتطوير هذه السيرورة³.

- أنواعها:

1- **وضعية التعلم الاستكشافي:** وهي كل سياق يثير تعلما جديدا ، يتسم هذا النوع بالتعقيد لأنه يطرح اليات جديدة تجعل المتعلم يكتسب عن طريقها معارف أعمق من المعارف السابقة ، تمكنه من مواجهة الوضعيات الجديدة المعقدة وتظهر الوضعية الاستكشافية في إطار إشكالية لا يمكن حلها بالأليات والمعارف التي اكتسبها من قبل ، بل يتطلب حلها اكتساب معرفة جديدة تؤدي بدورها الى تعلم جديد.

2- **وضعية التعلم الالي:** وهي السياق الذي يتيح الفرصة للمتعلم كي يتدرب ، وتتجسد أنشطة التعلم الالي في انجاز تمارين متنوعة في إطار التعليمات المحددة ،

¹ كتاب اللغة العربية والتربية الإسلامية، التربية المدنية، للسنة الثانية من التعليم الابتدائي، الطبعة الثانية، 2017/2018،

الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ص81

² مسعودة مريزقي، المرجع السابق، ص192

³ منتدى التعليم الثانوي التكنولوجي، قصر البخاري، المواد الأدبية، الادب واللغة العربية، السنة الأولى جذع مشترك،

ويظهر المتعلم في هذه الوضعية أكثر حيوية وفاعلية ، اذ لا يعتمد في إنجازها الا على نفسه ، وامكاناته الفردية ، فيتكون له أسلوب خاص به في تعليماته.

3/- **وضعية التعلم الإدماجي:** وهي السياق العام الذي يتيح ادماج مكتسباته السابقة ، (معارف ، مهارات ، سلوكات) ، والتي كونت له ناتجا تعليميا حصل من خلال الوحدات الدراسية التي تناولها في شكل مستقل ومجزأ.

4/- **الوضعية التقويمية:** هي نشاطات تشتمل عليها الوضعيات السابقة ، ولكنها تختلف عنها في كونها ترمي تقويم قدرات المتعلمين على ادماج مكتسباتهم وسلوكاتهم القبلية ، واستغلالها في إيجاد الحلول الملائمة لوضعية جديدة.¹ او هي: وضعية يتم فيها اصدار حكم على مدى ما تحقق من اهداف مسطرة ، والتي تؤدي الى بناء الكفاءة المنتظرة.² والتقويم في وضعه الجديد يشبه الى كبير أنشطة التعلم الادماجي من وجهتين: الأولى: يستهدف التعلم الذي يراعي العلاقة التكاملية بين نواتج التعلم ، حيث يستطيع المتعلم توظيف هذه المكتسبات في شكل مدمج وليس منفصلا ، أي لها ارتباط وثيق ببعضها البعض. الثانية: ترتبط بالاستراتيجية العامة للتقويم بمنظوره الجديد حيث يلفت الانتباه الى تقويم المكتسبات والسلوكات القبلية ، في إطار مدمج وموظف ، وهي الغاية التي يستهدفها التقويم.³ المثال: السياق: اخذتم أوراق النبتة الممثلة في الصورة الأولى وسحقتموها في مهراس. التعليم: ماذا لاحظتم؟ اشرح وعلل.⁴

¹ مسعود مريزقي، المرجع السابق، ص 192.

² فريدة بختي، بناء الوضعية الإدماجية كأسلوب تقويمي في ظل المقاربة بالكفاءات ، دراسة ميدانية بمتوسطات لمسيطة المقاطعة2، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية، تخصص ارشاد وإصلاح، جميلة عزوق، 2016/2017م، ص36.

³ نفسه، ص37

⁴ كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية، 2016م، ص 44.

3- وضعية الدعم والعلاج:

هي وضعية تتعلق بأنشطة، الاستدراك والعلاج لثغرات التعلم الذين يعانون تأخر دراسي في بعض المواد الدراسية لأسباب موضوعية خارجة عن ضعف في قدراتهم العقلية ، او هي وضعية استدراكية تتيح فرص إضافية يدركون بها ما فاتهم من تحصيل خلال تعليماتهم السابقة.¹ والمعلم وحده من يحدد نوع المشكلة التي يعانيها المتعلم والأسباب المحيطة بها لغرض تشخيصها، واقتراح الحلول الملائمة لها ويقوم المعلم نفسه بالتخطيط الدقيق لتنفيذ الوضعيات بشكل يحقق للمتعلمين حاجاتهم التعليمية².

سابعاً: أهداف الوضعية الإدماجية:

تعلّم التلميذ كيفية دمج مكتسباته واستعمالها في حل الوضعيات

- السماح للمتعلّم بأن يتحقّق مما أنجزه بما هو مطلوب منه .

- انعكاس وضعية مماثلة للحياة الاجتماعية أو المهنية.

- التمرس على التقويم الذاتي و الاعتماد على الذات في حل الوضعيات

- تنمية الكفاءات الأساسية لدى المتعلم .

- الابتعاد على الأخطاء التي تتجم على التسرع والسهو.³

¹ تعليم بريس، موقع تعليم بريس موقع تربوي تعليمي شامل وفضاء للأستاذ والمدير والتلميذ، taalimpress.info، 09، 8، 2020 م، 23:25.

² فريدة بختي، المرجع السابق، ص37.

³ جميل حمداوي، المرجع السابق، ص36.

خلاصة

مما تم الكشف عنه في هذا الفصل هو ان الوضعية الإدماجية هي الجوهر الأساسي، والصورة التي من خلالها يتم الكشف عن قدرات التلميذ وما يحمله من مكتسبات. وللوضعية الإدماجية مكونات وهي: السند والسياق والمعلومات والوظيفة والتعليمات ولكل مكون منها وظيفته. أما عن أنواع الوضعيات فأولها الوضعيات التعليمية، ثم يأتي النوع الثاني وهو وضعيات التعلم ، ثم وضعية الدعم والعلاج، حيث تعالج كل وضعية منها المجال الذي يدرس اختصاصها .

والهدف من الوضعية الادماجية هو تعلم كيفية دمج المكتسبات واستعماله. أو بصيغة اخرى هي عملية تجسيد المعارف القبلية المكتسبة في حل وضعية ما.

الفصل الثاني: مهارة القراءة وطرق تدريسها

أولاً: تعريف المهارة

ثانياً: مهارة القراءة

ثالثاً: طرق تدريسها

رابعاً: أنواع القراءة

خامساً: أهمية القراءة

سادساً: أهداف تعليم القراءة

أولاً: تعريف المهارة

1- **التعريف اللغوي:** مشتقة من مهر _ يمهر _ مهراً _ ومهارة الشيء وفيه وبه _ ويقال مهر في العلم¹

2- **التعريف الاصطلاحي:** هي القدرة العالية على اداء فعل حركي معقد في مجال معين بسهولة وسرعة ودقة مع القدرة على تكييف الاداء مع الظروف المتغيرة².

ثانياً: مهارة القراءة

1- تعريف القراءة:

أ) **لغة:** عبارة عن صوت يخلق عن طريق نطق الكلام المكتوب مصدرها قرأ وتكون جهورية أو تكون صامتة دون إصدار صوت أثناء المطالعة³

أما في قاموس المنجد عُرِّفت على أساس النطق بكل ما هو مكتوب _ أما معجم اللغة العربية المعاصر جاءت على أنها تتبّع الكلمات المكتوبة إما عن طريق النطق أو الملاحظة فقط⁴ ومن خلال هذه التعاريف نرى بأنها عبارة عن إعادة النظر في الكلمات المكتوبة سواء منطوقة أو لا⁵ وقد قال بعض الأدباء بأن القراءة هي الضّم، والنطق والابلاغ في ذات الوقت⁶

أي بمختصر القول ان القراءة تجسد النطق بكل ما هو مكتوب.

¹ لويس معلوف، المنجد في اللغة والاعلام، (د . ط)، دار المشرق، (د.ب)، 2007م، ص777.

² ملحقة سعيدة الجهوية، المعجم التربوي، ص74

³ عمر السنوي الخالدي، مفهوم القراءة ، (د. ط) (د. د. ن)، (د. ب)، (14/5/2017)، (د . ص).

⁴ الزهرة خنشوش، أخطاء القراءة الجهرية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، (د . ط)، (د . د. ن)، (د . ب)، (د . ت)، ص 18، 19 .

⁵ ينظر، المرجع نفسه.

⁶ عمر السنوي الخالدي، المرجع السابق.

(ب) اصطلاحاً: وهي عبارة عن عملية تعرفية يتعرف المتعلم عن طريقها العلاقة بين لغة الكلام والرموز الكتابية حيث أن لغة الكلام عملية مركبة يتم استعمال العديد من الحواس فيها أهمها البصر وتحتاج هذه العملية للخبرة والذكاء والقدرة على التفاعل مع النص المكتوب عن طريق استخراج الأفكار الشاملة¹ أما القراءة عبارة عن عملية معرفية يتم بواسطتها فك الرموز التي من خلالها يفهم المتعلم المعنى² وتعرف أيضاً على أنها استخدام للمكتسبات القبلية التي من خلالها يعالج الأفكار ويتوصل لمعاني جديدة³ وقد جاء على لسان بعض المفكرين أن القراءة نشاط لغوي أساسه اللفظ الشفوي من خلال التدريب على النطق وهي عملية مكتسبة.

- تطورها:

كما هو معلوم ان القراءة هي النقطة الاساسية في البدايات التعليمية للتلميذ ، لكونها مثبت معلوماتي له وايضا موسع للفكر المعرفي عنده وبلغة جديدة.

في القديم ارتسمت القراءة على هدف واضح الى وهو فك الرموز اللغوية الكتابية والمقصد من ذلك أي ايجاد طريقة لقراءة الكتابات ، لكن اختلف الوضع حديثا فاصبح هدفها هو تقديم الارشادات للطالب تساعد على تطوير مكتسباته في القراءة وتؤهله لاستيعاب المادة جيدا .

فالقراءة تعمل على فهم المقروء والطلاقة فيه وكلاهما يستوجب التأني والتدرب المستمر فيها.

¹ الزهرة خنشوش، المرجع السابق.

² عمر السنوي الخالدي(2017/5/14) (مفهوم القراءة .

³ ينظر، عمر السنوي الخالدي، المرجع السابق.

ومن هذا المنوال فإن المدارس الحديثة تسير على طريق من الاجراءات والمخططات والتي منها يتمكن الطالب من القراءة الثابتة وبطلاقة¹.

كما يعد مصطلح القراءة من أكثر المصطلحات انتشارا وقد تطور وفقا لرغبة الانسان وعلى الرغم من تطور هذا المصطلح الا أن القراءة تعد نشاط مهم نركز عليه في باقي نشاطاتنا الحياتية وقد مر تطور مصطلح القراءة بثلاث مراحل نتطرق اليها فيما يلي وهي:

***مرحلة ما قبل القراءة :** ويتم في هذه المرحلة تحديد الهدف من القراءة ثم يقوم بمعاينة النص ويطلع على العنوان بعد ذلك يستخدم معلوماته التي تبادرت في ذهنه من خلال الاطلاع عليه .

***مرحلة أثناء القراءة :** ومن خلالها يستنبط القارئ لوحده المعلومات التي سيقراها بعدها يتأكد من هذه الاستنباطات ويقوم بمراجعتها* . مرحلة ما بعد القراءة : هنا يقوم القارئ بسرد ما قرأه من معلومات استنتجها حيث يناقشها ويجيب على الأسئلة ويقارن النص بنص آخر ثم يكتب ملخصاته حول هذا النص².

2- مهارة القراءة :

مصطلح القراءة كما هو متداول في اللغة العربية نقطة حبر في فضاء اللغة لكن لا ننكر انه احد اهم اساسياتها ، فليس من السهل النطق بهذه الرموز المتشابكة وتحصيل الفكرة المراد الوصول اليها ، فهذا يتطلب تركيز تام³.

¹ كمال بن إبراهيم بدري، الموجة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، جاكارتا: مهالك ، 1990، ص، ص30، 31.

² عمر السنوي الخالدي، مرجع سابق.

³ Abdul Hamid, Pembelajaran Bahasa Arab, (Malang: UIN-Malang, Press, 2008), Hal. p46.

ولتعلم مهارة القراءة فإننا نحتاج 4 أساسيات وجب التمكن منها أولا لإتمام القراءة الصحيحة لكل الرموز وفهمها ، وهذه الأساسيات هي :

(1) الاستماع :

فيجب على التلميذ ان يتدرب على الاستماع خاصة في المراحل الاولى من التعليم فهذا ينمي عقله للانتباه والوعي عند استماع المقروء¹ .

(2) الفهم :

يعتبر اهم اساسيات القراءة كلها ، فبفضله تكتمل القراءة بسرعة وسلاسة في النطق عند فهم المعاني المقصودة وتستصعب القراءة دونه ، فيلزم شرح معاني الكلمات لاكتمال الفهم² .

(3) الطلاقة: (النطق السليم والسلس)

يرتبط بالقراءة الجهرية ويتصف بها القارئ الذي يمتاز بقراءة سلسلة خالية من الاخطاء وسليمة تماما من كل النواحي .

(4) السرعة :

يمكن القول انها ترتبط بمدى تمكن الطالب من القراءة وثباته على الحروف ، فهي مهمة جدا لاختصار الوقت والاستفادة في زمن قصير³ .

¹ محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، (د.ط)، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة 1979، ص 14.

² نفسه، ص 15 .

³ نفسه، ص 147.

ثالثاً: طرق تدريسها :

1- الطريقة التحليلية التركيبية :

وهي عبارة عن الطرق التي تنطلق من الجزء الى الكل أي تبدأ من الحروف وصولاً للجمل¹ وتتكون هذه الطريقة من عدة طرق :

أ) **طريقة الحروف الهجائية** : هنا نتعلم الأسماء والحروف من حيث الشكل وطرق نطقها وكيفية كتابتها ونقوم بالربط بين الحروف لتشكيل كلمة ومن ثم يتحصل على الجملة وتتم هذه الطريقة عبر خطوات أولها تقديم أسماء الحروف ثم صورتها

ب) **الطريقة الصوتية** : وهي مثل الهجائية لكن انطلاقتها تكون من تعريف الحروف بأصواتها عكسها وهي أيضاً تتم عبر خطوات² : (كتابة الحروف كما هي (ش، م، ح)) النطق بيها حسب أصواتها شَ (فتحة) مَ (فتحة) حَ (فتحة) . الانتقال من الحروف المنفصلة ثم المجتمعة مثال: ق، ل، م " / قلم "

ج) **الطريقة المقطعية** : تنطلق من مقاطع الكلمات وتقوم هذه الطريقة بتعليم الطفل كتابة حروف العلة مع كيفية نطقها عن طريق الكلمات المعثلة و صور تمثلها³ وحروف العلة معروفة لدينا وهي الواو، الألف، الياء وعندما نقوم بتقديمها للمتعلم يكون هذا التقديم عبر مقاطع مفهومة

¹ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ط1، دار مناهج النشر والتوزيع، الأردن، 2008م، ص 292.

² ينظر، نفسه، ص295

³ فهد خليل السيد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، (د. ط)، دار اليازوري العلمية، الأردن ، (د. ت)، ص

2- الطريقة التحليلية:

هذه الطريقة بدايتها من الكل إلى الجزء لأن هذا الانتقال سهل بالنسبة للشخص بإدراكه الأشكال كلياً وليس جزئياً . وتنقسم إلى قسمين :

(أ) **طريقة الكلمة** : تبدأ هذه الطريقة بالكلمة مباشرة دون أي مقدمات وقد وصفت الكلمة بأنها أصغر وحدة لغوية¹ وتقوم بتعليم القراءة من الكلمة منطلقاً إلى تحليلها إلى أجزاء

(ب) **طريقة الجملة** : تعتمد على الجملة في تعليم القراءة بحيث تقوم بتحليل الكلمات ومن ثم تحلل هذه الكلمات إلى حروف و أصوات ويكون حرصها على الجمل واضحاً بحيث يجب أن يكون لها معنى ومرتبطة بحياة المتعلم أي يتناولها في حياته اليومية طي تضيف لهم الإثارة والتشويق . فيقوم المعلم بإعداد جمل ثم ينطق بها وبعد ذلك يحللها وعند التحليل يجب عليه أن لا يستعجل حتى لا يجد التلميذ صعوبة في الفهم أو الاستيعاب ولا يبطئ كذلك²

3- الطريقة التوليفية :

تمتلك هذه الطريقة عدة أسماء أخرى منها: الطريقة المزدوجة، الطريقة التوفيقية... الخ ، وتكون انطلاقاً من أي تنطلق من الجملة فتقوم بتحليلها صوتياً للتعرف على أصوات الحروف بحيث بعد هذا تقوم بربطها برموز للاستفادة من الطريقة الصوتية³ وتتم بأربعة مراحل:

¹ محسن علي عطية، المرجع السابق، ص 296

² فهد خليل السيد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، (د. ط)، دار اليازوري العلمية، (د. ت)، الأردن ، ص 76، 77.

³ ينظر، المرجع نفسه، ص 79

- مرحلة التهيئة : وهنا يتم تقديم الجمل كما هي.
- مرحلة التعريف: هذه المرحلة تعرّف الجملة أي تضع لها تعريف خاص بها .
- مرحلة التحليل : وهنا تحلل هذه الجمل إلى أجزاء ونفككها .
- مرحلة التركيب : نقوم بتركيب الجمل والكلمات من المقاطع والحروف المفككة¹

رابعاً: انواع القراءة :

1- القراءة الجهرية :

هي عملية تحويلية بواسطة العين و نطق اللسان ويتم ذلك بتحويل او ترجمة الرموز الخطية او المكتوبة الى اصوات منطوقة ولغوية ، و من خلال هذه القراءة يتم اكتشاف الالخطاء من قبل المعلم بقياس مدى تمكن التلميذ من اللغة والنطق السليم بها² .

فالقراءة الجهرية تركز على ثلاث نقاط اساسية وهي :

- الرؤية او النظر للمادة المكتوبة.
- النطق والتلفظ بالصوت عما يدل عليه الرمز .
- فهم و ادراك معنى الرمز³ .

¹ محسن علي عطية، المرجع السابق، ص 305

² الحسن، هشام، طرق تعليم الاطفال القراءة والكتابة، الدار ة، ط1، العلمية الدولي، عمان، الاردن، 2000م ، (د.ص)

³ حسن سليمان قروة، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين والاسلام، دار المعارف، مصر، 1969، ص

2- القراءة الصامتة :

هي عملية تفسير الرموز الخطية و اكتشاف معانيها و دلالتها ولكن دون صوت وتتحصر فقط في ذهن القارئ او تحريك الشفاه ، وتقوم على النظر بالعين الى الرموز واعمال الذهن على ترجمة الرموز¹ .

فهي قراءة ليس فيها صوت ولا همس وتكون بالانتقال العين فوق الكلمات والجمل .

أي ان البصر والذهن هما العنصران الفاعلان فقط في القراءة الصامتة دون الاستعانة بالصوت ، لهذا فهي تسمى ايضا القراءة البصرية ، ويعتمدها المعلم في اكتشاف مدى فهم و استيعاب طلابه ، و لها اثر كبير في التعليم على الالتزام بالصمت والصبر والهدوء مع اختصار الوقت والجهد في القراءة² .

خامساً: اهمية القراءة :

تعد مفتاح العلم ودليل ذلك انها اول ما امر به الرسول صلى الله عليه وسلم و اول ما انزل عليه <> اقرا بالسم ربك الذي خلق ما لم يعلم <> العلق 1-4 .

- طلب العلم فريضة على كل مسلم وهذا ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم³ .

- تُمكن الانسان من التعلم بنفسه والاطلاع على جميع ما يريد معرفته .

- من اقوى الاسباب لمعرفة الله تعالى وعبادته .

- دور كبير في عمار الارض .

¹ عبد العال عبد المنعم، طرق تدريس اللغة العربية، مكتبة غريب، القاهرة ، 2002، (د. ص) .

² حسن سليمان قروة، المرجع السابق، ص، 129.

³ رواه ابن ماجة، بالسناد ضعيف وحسنه بعضهم وصححه اخرون، (د. ط)، (د. د. ن)، (د. ب)، (56-57).

- معرفة احوال الامم الماضية والاستفادة منها .
- عامل اساسي لاكتساب الاخلاق الحميدة .
- تربط فكر الانسان بالإنسان .
- لا نجاح للعالم والمتعلم دون القراءة .
- تنمي شتى نواحي الحياة وبهذا يتقدم المجتمع ويزدهر¹ .

سادساً: اهداف القراءة :

- جودة النطق وتمثيل المعنى.
- الكسب اللغوي واثراء الرصيد اللغوي والمعرفي.
- اكتساب مهارات قرائية مختلفة كالسرعة والاستقلال في القراءة والقدرة على تحصيل المعنى مع مراعاة مواضع الترقيم تلقائياً .
- تنمية الميل لهذه الثروة اللغوية
- اول واهم وسيلة لفهم القرآن الكريم والسنة الشريفة والتفصيل فيهما بدقة .
- التدريب على التعبير الصحيح في المعنى الذي تمت قراءته.
- الاطلاع والاستكشاف في تجارب امم سابقة والاستفادة منها
- استثمار الوقت والانتفاع به في امور تنفع الفرد والمجتمع.

¹ أحمد فواد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (د . ط)، دار المسليم، رياض، 1992، ص- ص129- 126.

- تنمية كافة القدرات الفكرية واللغوية
- بناء مجتمع مثقف ومتطور
- تكوين جيل من المفكرين والمتقنين
- التفصيل في زوايا الادب الجمالية سواء ان شعرا او نثرا والتعمق في معاني واعجاز القرآني¹.

¹ بليغ حمدي اسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية اطر نظرية وتطبيقات عملية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان 2011، ص 83.

خلاصة :

القراءة اولية للمصطلح هي صوت يتكون عن طريق نطق الكلام المكتوب او يمكن القول انها عملية تحويلية ، وهي عملية تشتمل على الحواس وتعتمد عليها خاصة البصر، كما انها نشاط لغوي اساسه اللفظ الشفوي . القراءة هي ترجمة للرموز المكتوبة الى صوت منطوق، وقد اختلفت بين القديم والحديث وكذلك أهدافها، وقد مرت على اربعة مراحل الى غاية وصولها لنا بشكلها الحالي، ولها أربع أساسيات، ولكونها مهارة أساسية فالمعلم يجتهد في تدريسها، وطرق تدريسها تختلف، أما أنواعها فمنها ماهي جهرية وأخرى صامتة.

ومما استنتجناه في هذا الفصل هو ان القراءة ليست هدفا انما تعتبر وسيلة التعليم الاولى و اساس التعليم فهي تجعل من العقل يستجيب استجابة دقيقة و واعية، وبهذا لا يمكن اعتبار القراءة هدفا بحد ذاتها ، بل هي صيغة دائمة للتفاعل .

**الفصل الثالث: تحليل نماذج مختارة من وضعيات القراءة
في كتاب اللغة العربية السنة الثانية إبتدائي**

النموذج الأول: اليوم نعود للمدرسة الصفحة 11

النموذج الثاني: في ساحة المدرسة الصفحة 17

النموذج الثالث: في القسم الصفحة 23

النموذج الرابع: عائلتي تحتفل بالإستقلال الصفحة 44

النموذج الخامس: لا أبذر الماء الصفحة 101

النموذج الأول: اليوم نعود للمدرسة.

 **أقرأ**

اليوم نعود إلى المدرسة



في هذا الصباح،
ألفظتني أمي باكراً حتى
لا أتأخر عن موعد الدخول
إلى المدرسة .

غيّرت ملابسي،
وارتديت مشواري، ثم
أخذت محفظتي الجديدة، وخرجت مسرعة .

الأم : حذار من أخطار الطريق يا ليلي، امشي على الرصيف، ولا تلعب في الطريق .

كانت صديقتي منى تنتظرنني أمام البيت، انطلقت معها وسط جماعات من التلاميذ،
وكلنا فرح بعودتنا إلى المدرسة التي **اشتناق** إليها كثيراً .

معاني المفردات

• **اشتناق** : اشتاق : حن
إشتاق الغريب إلى وطنه

أفهم النص

- أذكر الأعمال التي قامت بها ليلي قبل أن تذهب إلى المدرسة .
- بماذا أوصت الأم ابنتها ؟
- اقرأ العبارة التي تدل على فرحة التلاميذ بالعودة إلى المدرسة .

تحليل هذه الوضعية :

(1) **السند:** وهو يتمثل في الصورة فعند رؤيتها قبل قراءة النص يفهم التلميذ بأن النص يتحدث عن اجواء مدرسية، وشخصية هذا النص هي فتاة.

(2) **المادة التعليمية:** نجدها القراءة فالمعلم يبدأ بقراءة النص قراءة جهرية، ويترك التلاميذ ويطالبهم أولاً بقراءة صامتة للنص، ليستوعبوا ما سيقدم لهم ويفهموه، ثم يقوم المعلم اما بتكليف تلاميذ القسم كلهم بقراءة جهرية للنص، أو عناصر معينة منهم، فكل على حسب طريقته في القاء الدرس.

(3) **السياق:** هنا هو سياق مدرسي، فهو يتحدث عن ليلى في يومها الأول من الدخول المدرسي ، وتشوقها للدخول المدرسي. حتى أن امها حذرتها من المشي على الطريق مسرعة واطواره . و البيئة المكانية : هنا هو البيت. أما البيئة الزمانية : فأحداث هذا النص كانت صباحا.

(4) **الوظيفة:** النص هنا هدفه أن يغرس في التلميذ حب المدرسة، ويتذكر اول يوم دخوله للمدرسة ويحن اليه من عام لآخر.

(5) **المعلومات:** جاءت على هيئة معاني المفردات (طرح فيها معنى "اشتقنا") ، فهذه تساعد التلميذ على زيادة فهم النص ولو بشكل جزئي بسيط ، وقد تساعده على حل اسئلة النص.

(6) **التعليمات:** كذلك نرى أن للنص أسئلة، فهي عبارة عن موارد مساعدة للمتعلم، وبواسطتها ، وبمساعدها يقوم بحل وفهم النص أكثر من قبل.

النموذج الثاني: في ساحة المدرسة

REVU
A 807 pages 2010

أقرأ

فِي سَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ



سَاحَةُ الْمَدْرَسَةِ مَكْنُظَةٌ بِالتَّلَامِيذِ، الْحَرَكَةُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، هَذَا يُسَلِّمُ عَلَى رِفَاقِهِ، وَذَلِكَ بِقِصِّ حِكَايَاتِ الْعُطْلَةِ الصَّيْفِيَّةِ، وَآخِرُ بَيِّنَاتٍ عَنْ أَصْدِقَائِهِ.

وَبَيْنَمَا كُنَّا نَتَحَدَّثُ، دَقَّ الْجَرَسُ، وَتَوَقَّفَتِ الْحَرَكَةُ وَالنَّشَاطُ، وَسَادَ الصَّمْتُ، وَوَقَفْنَا صُفُوفًا مُنْتَظِمَةً، فَرَفَعْنَا الْعِلْمَ وَأَنشَدْنَا النِّشِيدَ الْوُطَنِيَّ، ثُمَّ تَوَجَّهْنَا نَحْوَ أَقْسَامِنَا، وَكُنَّا عَزِيمَةً وَاسْتِعْدَادًا لِلدَّرَاسَةِ.

أَفْهَمُ النَّصِّ

- كَيْفَ كَانَتْ سَاحَةُ الْمَدْرَسَةِ ؟
- مَاذَا فَعَلَ التَّلَامِيذُ قَبْلَ الدُّخُولِ إِلَى الْأَقْسَامِ ؟
- أَقْرَأِ الْعِبَارَةَ الَّتِي تَذَلُّ عَلَى الْإِجْتِهَادِ .

مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ

- مَكْنُظَةٌ : مُلَيَّفَةٌ .
- اِكْتَنَظَتِ الشُّوَارِعُ بِالْمَازَةِ .
- بَقِيَ : يَخْجِي .
- تَقِصُّ الْجَدَّةُ قِصَصًا مُبْتِغَةً .

تحليل هذه الوضعية :

عند فتح هذه الصفحة الصورة الاولى التي تتجسد في ذهن المتعلم هي صورة المدرسة، لأنها تحتل الجزء الاكبر في هذه الوضعية، وكونها شيء يمر به يوميا أو يعيشه ، لذلك سريعا ما يأتي في ذهنه أن الحديث سيكون على المدرسة.

1) السند : فالسند الاول في الوضعية هو الصورة . فهي ازالنا نصف الابهام، الذي وجد قبل الدرس . ثم السند الثاني : و هو النص، فبعد فهم الموضوع حول ماذا يتحدث سيسهل على التلميذ فهم النص ، لكن هذا لا يمنع وجود كلمات غامضة او مبهمه بالنسبة له . لذلك يتم قراءة النص أولا من طرف المدرس ثم من طرف تلاميذه. حيث يتجسد فيها نوعا القراءة فأولا يجب ان تكون القراءة:

أ) جهريّة: وذلك لفك قيود الكلمات الصعبة ، وتسهيل القراءة على التلاميذ من بعدها، وتكون للمدرس الحرية في جعلهم يقرؤون بعده، أو يعيدون قراءة جهريّة مرة اخرى.

ب) صامتة: لتركيز في لكلمات وقراءتها بتأني. وتكون الواحد بعد الآخر ،وتختلف طرق تدريس القراءة ، فكل مدرس و طريقته الخاصة .

2) السياق : فهو مدرسي ، كونه درس اولا في بيئة مدرسية وموضوعه خاص بالمجال التعليمي (المدرسة)، وكونه هادف لغرس قيمة الانضباط والاحترام في المتعلم ، فهو يتعايش مع نفس الحياة التي صورة له على شكل درس.

3) التعليمات: في النص قد وجه للمتعلم ثلاثة أسئلة حول السند الذي قراه ، ومن بينها الاسئلة حول الهدف الذي ركز عليه النص وهو "ماذا فعل التلميذ قبل دخول

الى الاقسام ؟" وذلك لتذكيرهم بالانضباط، والسؤال الموالي له هو إعادة قراءة العبارات الدالة على الاجتهاد ، اي حاول التركيز على القيم المراد اخذها من النص.

(4) المعلومات: التي اضيفت لنص هي شرح معاني المفردات، وهما مفردتين وذلك لإضافة المخزون اللغوي للمتعلم، وبها يفك ابهام حول جمل النص الصعبة الفهم .

(5) الوظيفة: فبعد الذي ذكر فالهدف الاسمي لهذا الدرس هو جعل التلميذ يعرف قيمة الانضباط والاحترام في المدرسة، محاولا العمل بها وتطبيقها في مدرسته وايضا إثراء رصيده اللغوي بكلمات جديدة بمعرفة معانيها، وبذلك تزيل عنه الغموض اذا وجدها مرة أخرى وما نستنتجه من هذه الوضعية هو ان عند تشكيل صورة مقارنة لما يعيشه التلميذ، او تضمين صورة يمر بها ويتعايش معها، لكن بالطريقة الصحيحة و المثالية تساعد في تمييز العنصر السلبي الذي يتبعه ويغرس في نفسه السلوك الصحيح ، والقيم الاخلاقية الحسنة.

النموذج الثالث: في القسم

**اقرأ**

في القسم



دَخَلَتِ الْمُعَلِّمَةُ إِلَى الْقِسْمِ
بِمَفْزَعِهَا الْأَبْيَضِ **النَّاصِعِ**
مُنْتَبِهَةً، وَقَالَتْ: السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ. رَدَّ التَّلَامِيذُ:
وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ.

الْمُعَلِّمَةُ: هَذَا
قِسْمُنَا، سَنَقْضِي فِيهِ
عَامًا دِرَاسِيًّا، عَلَيْنَا أَنْ نَرْبِّئَهُ لِيَكُونَ جَمِيلًا.

رَفَعَ أَمِينُ يَدَهُ وَقَالَ: هَذِهِ **بَاقَةٌ** مِنَ الْأَزْهَارِ، أَحْضَرْتُهَا لَكَ يَا مَسْتَدْبِي.

الْمُعَلِّمَةُ: إِنَّهَا جَمِيلَةٌ، سَأَضَعُهَا عَلَى الْمَكْتَبِ.

لَيْلَى: وَأَنَا أَحْضَرْتُ مَجْمُوعَةً مِنَ الصُّورِ.

الْمُعَلِّمَةُ: شُكْرًا لَكُمَا، سَنَتَعَاوَنُ جَمِيعًا عَلَى تَرْبِيَةِ قِسْمِنَا.

معاني المفردات

- **النَّاصِعُ**: الشَّديدُ البَيَاضِ.
- تَرْبَيْتِ الْأَرْضُ بِالسَّلَاحِ الْأَبْيَضِ النَّاصِعِ.
- **البَاقَةُ**: الْحُزْمَةُ.
- أَهْذَتْ مُنَى بَاقَةً مِنَ الْوَرْدِ لِأَمْنِهَا.

أفهم النص

- كَيْفَ خَبَتِ الْمُعَلِّمَةُ التَّلَامِيذَ؟
- مَاذَا قَدَّمَ أَمِينٌ لِلْمُعَلِّمَةِ؟
- مَاذَا قَالَتِ الْمُعَلِّمَةُ لِلْأَطْفَالِ؟
- وَنَحْنُ أَيْضًا سَنَرْبِي قِسْمَنَا، فَمَاذَا تَقْتَرِحُونَ؟

الفصل الثالث تحليل نماذج مختارة من وضعيات القراءة في كتاب اللغة العربية السنة الثانية ابتدائي

تحليل هذه الوضعية :

عند فتح كتاب السنة الثانية من الطور الابتدائي صفحة (23) نرى:

(1) **السند:** عبارة عن صورة فيها معلمة بمئزر أبيض، وتلاميذ داخل القسم .
وبقراءة النص نجده يتحدث عن اليوم الأول في السنة الدراسية، حيث الأستاذة تدخل القسم تحيي تلاميذها ، فقام أمين بتقديم باقة من الزهور، وليلي أعطتها مجموعة من الصور، والمعلمة بدورها تشكرهم على هذه الهداية وتقول لهم بأنهم سيتعاونون فيما بينهم لتزيين قسمهم .

(2) **المادة التعليمية :** القراءة وبدوره المعلم يطلب من التلاميذ قراءة النص قراءة صامتة ، ثم يقرأه جهوريا ويكلف بعضهم بالقراءة الجهرية .

(3) **السياق :** سياق هذا السند مدرسيا . حيث يزرع فينا قيم التعاون والاحترام في القسم بين المتعلم والمعلم ، و البيئة المكانية : القسم، بينما البيئة الزمانية: الصباح.

(4) **المعلومات :** جاءت على هيئة شرح المعاني وجمل موظفة فيها هذه الكلمات (الناصع : شديد البياض؛ تزينت الأرض بالثلج الأبيض الناصع/ الباقة: الحزمة ؛ أهدت منى باقة من الورود لأمها).

(5) **الوظيفة :** ضمنية تخص المدرسة والقسم أكثر. و تهدف إلى زيادة المعلم همّة وعزم التلاميذ ، وتعليمهم واجب احترام المعلم.

الفصل الثالث تحليل نماذج مختارة من وضعيات القراءة في كتاب اللغة العربية السنة الثانية ابتدائي

(6) **التعليمات :** عبارة عن أسئلة في سياق النص وخاصة به تحتاج للإجابة ، فيقوم المتعلم بالبحث من خلال المعلومات والمعطيات المعطاة له، وأيضا يوظف مكتسباته القبلية ويدمج بينهما للوصول إلى الحل.

النموذج الرابع: عائلتي تحتفل بالاستقلال

اقرأ

عائلتي تحتفل بالاستقلال



تخبرني الجدّة قائلة : في ذلك اليوم ،
فرحنا فرحا عظيما ، خرجنا إلى الشوارع
رجالاً ونساء ، نهف بصوت واحد :
« تخينا الجزائر ، تخينا الجزائر » .
وكان العلم الوطني يرفرف غالبا
فوق كل بيت .
قالت سلمى : إذن ذلك هو اليوم الذي استرجعت
فيه بلادنا حريتها واستقلالها .
الجدّة : نعم ، هذه مناسبة عظيمة ، نحييها كل عام بفخر واعتزاز ، وينبغي واجبكم يا
أبنائي ، المساهمة في بناء هذا الوطن وحمايته .

معاني المفردات

- نهف : تصيح
- هتف الولد بأعلى صوته .
- استرجعت : استعادت
- استرجع الجزائريون أرضهم .

أفهم النص

- ما هي المناسبة التي يتحدث عنها النص .
- ما هي الهتافات التي رددتها الناس أثناء الاحتفال ؟
- ما هو واجب كل مواطن نحو بلاده ؟

الفصل الثالث تحليل نماذج مختارة من وضعيات القراءة في كتاب اللغة العربية السنة الثانية ابتدائي

تحليل هذه الوضعية :

عند الاطلاع على الصفحة (44) من كتاب السنة الثانية من الطور الابتدائي نرى:

(1) **السند :** الصورة الموجودة نلاحظ فيها جدة وأحفادها جالسون بجانبها يستمعون لقصة ترويها لهم .

(2) **المادة التعليمية:** تتمثل المادة التعليمية في القراءة . حيث يقوم المعلم بالطلب من التلاميذ قراءة النص قراءة صامتة، ومحاولة فهمه واستيعاب أفكاره، وبعد قراءتهم يقرأه هو جهريا، ثم يكلف البعض منهم أو جميعهم بالقراءة الجهرية .

(3) **السياق :** سياق هذا النص أو الوضعية حياتيا، حيث أن الجدة تحكي لأحفادها كيفية احتفالهم باليوم الذي نالت فيه الجزائر حريتها ألا وهو عيد الاستقلال، وتعبيرهم عن فرحتهم بالخروج رجالا ونساء و يهتفون بأعلى الأصوات .و البيئة المكانية: البيت ، أما البيئة الزمانية: الليل .

(4) **المعلومات :** جاءت على شكل معاني لمفردات، وجمل موظفة فيها هذه المعاني (نهتف : نصيح ؛ هتف الولد بأعلى صوته / استرجعت : استعادت؛ استرجع الجزائريون أرضهم) .

(5) **الوظيفة :** ضمنية ، بحيث متضمنة ليوم الاستقلال فقط . و الهدف منها الاعتزاز والفخر بالوطن والشهداء وتعليم الأبناء واجبهم تجاه وطنهم .

الفصل الثالث تحليل نماذج مختارة من وضعيات القراءة في كتاب اللغة العربية السنة الثانية ابتدائي

(6) التعليمات: جاءت على شكل أسئلة متعلقة بالنص، ليقوم المتعلم بالبحث عليها بنفسه، بواسطة توظيفه لمعارفه السابقة والمعطاة له والدمج بينهما .

النموذج الخامس: لا أبذر الماء

اقرأ 

لا أبذر الماء



رَنَ جَرَسُ الدَّارِ، فَفَتَحَ سُلَيْمَانُ الْبَابَ وَقَالَ :

- صَبَاحَ الْخَيْرِ، يَا سَيِّدِي .

- صَبَاحَ الْخَيْرِ، يَا بُنَيَّ، هَاكَ

فَائِزَةُ الْمَاءِ وَقَدَّمَهَا لِأَبِيكَ .

زَاحَ سُلَيْمَانُ عِنْدَ أَبِيهِ

وَقَالَ : هَذِهِ فَائِزَةُ الْمَاءِ، أَعْطَاهَا لِي مُوَظَّفُ شَرِكَةِ الْمِيَاهِ .

الْأَبُ : هَاتِيهَا لِأَقْرَأِ الْمَبْلَغَ الْمَوْجُودَ فِيهَا . آ، الْفَائِزَةُ غَالِيَةٌ ! لَقَدْ اسْتَهْلَكْنَا كَمِيَّةً كَبِيرَةً

مِنَ الْمَاءِ فِي هَذِهِ الْفَتْرَةِ . اخَذُوا التَّيْدِيَسَ، لَا تَنْتَرِكُوا الْحَنَفِيَّةَ مَفْتُوحَةً بَعْدَ الْإِسْتِعْمَالِ،

فَالْمَاءُ **ثَرَوَةٌ**، وَنَتَّبِعِي الْمَحَافِظَةَ عَلَيْهِ .

مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ

• **فَائِزَةُ** : يَدْفَعُ الْأَبُ فَائِزَةَ الْكَهْرِبَاءِ وَالْغَازِ مَعًا .

• **ثَرَوَةٌ** : خَيْرٌ كَثِيرٌ .

• فِي الْبَحْرِ ثَرَوَةٌ سَمَكِيَّةٌ .

أَفْهَمُ النَّصِّ

• مَنْ قَدَّمَ الْفَائِزَةَ لِسُلَيْمَانَ ؟

• مَاذَا قَالَ لَهُ ؟

• لِمَاذَا اسْتَهْلَكَتِ الْعَائِلَةُ كَمِيَّةً كَبِيرَةً مِنَ الْمَاءِ ؟

• كَيْفَ نَحَافِظُ عَلَى الْمَاءِ ؟

الفصل الثالث تحليل نماذج مختارة من وضعيات القراءة في كتاب اللغة العربية السنة الثانية ابتدائي

تحليل هذه الوضعية :

دائماً ما تلفت الصورة الانتباه أكثر من النص، فأول ما يتجه اليه التلميذ في الوضعية هي الصورة .

(1) السند : الصورة تعد اول سند كونها تأخذ كل التركيز في البداية، وكما هو موضح في صورة طفل ووالده، لكن الموضوع غير مفهوم لذلك يذهب التلميذ الى السند الثاني: وهو النص، ويعد مكملاً للصورة ومجسد لها، والسند هنا يحتاج اولاً الى :

(أ)قراءة جهرية : فأولاً يؤديها الأستاذ ثم التلاميذ وذلك بعد تكليف الاستاذ لهم بقراءتها بهذه الطريقة، وذلك لكسر قيود الكلمات الصعبة، وتسهيل القراءة عليهم بعدها.

(ب) القراءة الصامتة: فهي من قبل تلاميذ ، للتعلم في معاني النص وفهمه.

(2) السياق :فهو مدرسي ، لكونه يدرس في القسم . فيدمج التفاصيل الحياتية التي نعيشها على شكل درس ، فتوفير المياه ومحافظة عليه امر مهم في حياتنا كونه اساس الحياة .

(3) التعليميات :الموجودة في الوضعية هي أربعة اسئلة حول السند للتأكد من اصال الفكرة للتلميذ، واستيعابه لمضمون النص . وكانت الاسئلة تسلسلية مع خطوات النص.

الفصل الثالث تحليل نماذج مختارة من وضعيات القراءة في كتاب اللغة العربية السنة الثانية ابتدائي

4) المعلومات: التي اضيفت للنص هي معاني المفردات ، ففي كل نص سيكتشف التلميذ كلمات جديدة وصعبة الفهم بالنسبة له ، لذلك تشرح له في النهاية ، وبهذا يضيفها الى مخزونه اللغوي لإثراء رصيده بعدة مفردات كل مرة.

5) الوظيفة: التي بني عليها النص هي الحفاظ على الماء ، وعدم تبذيره كونه اهم شيء في الحياة. حيث قدمها الاب كوصية لابنه في قوله " احذروا تبذير المياه ولا تتركوا الحنفية مفتوحة " ، ومع ارتفاع فاتورة المياه وجب الحذر في استخدامه.

خلاصة

وبعد كل ما أشرنا إليه في الجانب النظري حول الوضعية الإدماجية والتدريبات حول القراءة قمنا بتحليل عدة نماذج من كتاب السنة الثانية ، من طور الابتدائي، وجسدنا فيها مكونات الوضعية وانواع القراءة ومكونات التعليمية ؛ وجدنا بأن السند سواء كان صورة ، أو نص فهو عامل مهم في التحليل ، لأنه أداة مساعدة للتلميذ أو المتعلم ليفهم ما هو مطلوب منه في المعطيات أو الأسئلة المكلف بها، قصد إيجاد حلول لها . ونرى بأن العلاقة بين المعلم والمتعلم تكاملية ، فكل منهما مكمل للآخر، والعملية التعليمية لا تكون إلا بهما. وقراءة السند تجسد بنوعيتها سواء صامتة، أو جهرية . وكذلك يستعمل التلميذ مكتسباته القبلية مع المعارف المقدمة له، فيقوم بدمجها والبحث من خلالهما لكي يتوصل للحلول ، أما السياقات وجدناها مختلفة منها ما هو مدرسي، ومنها ما هو حياتي، لكن السياق الغالب هو المدرسي، وكل واحد منهم تكون له وظيفة خاصة توصلنا للهدف من كل الوضعيات من غرس القيم الحسنة في التلميذ، والانضباط وسعيه لإيجاد الحلول بذاته دون الاستعانة أول الاعتماد على غيره .

خاتمة

نحمد الله العلي القدير أن هدانا لهذا العمل، وبعد الذي عرض استنتاجنا ما يلي:

- تسمية اللسانيات اختلفت فمنهم من يسميها فقه اللغة، أو علم اللغة، فهي علم يختص بدراسة اللغات الانسانية الطبيعية في ذاتها ولذاتها بكل حالاتها المنطوقة والمكتوبة أو المنطوقة فقط.

- هدف اللسانيات هو دراسة اللغة لذاتها ولأجل ذاتها.

- أهم فرع في اللسانيات هو اللسانيات التعليمية أو علم اللغة التربوي وهي تهتم بالوسائل التي تساعد المعلم أو المتعلم على تعلم اللغة.

- أما دائرة اختصاصها فتشمل مواد علمية وتطبيقات تعليمية وتهتم هذه الدائرة في الوسائل والأهداف والاجراءات لكيفية ومستوى تعلم اللغة وتعليمها، وتستمد أفكارها ونظرياتها ومعطياتها من كل ما يساعد على فهم التدريس وما يحدث في الأقسام المدرسية المختصة في تدريس اللغات، وهذه الدائرة لا زالت قابلة للتوسع.

- موضوع اللسانيات التعليمية ليس سهل في تحديده الا اذا قمنا بالمقارنة بين التعليمات، وتعليمية اللغات، واللسانيات التعليمية.

- الوضعية الإدماجية وهي تصنع فرصة للمتعلم (ة) لممارسة الكفاية التي اكتسبها، وهي تتميز بأنها وضعية مشكلة وليست بتمرين بسيط.

- بيداغوجيا الادماج فهي التي تجعل المتعلم يعبئ مكتسباته وينظمها.

- مكونات الوضعية الإدماجية هي السند، والسياق، والمعلومات، والوظيفة، والتعليمات.

- مهارة القراءة هي اعادة النظر في الكلمات المكتوبة سواء أو المنطوقة أو غير المنطوقة وهي عملية يتعرف المتعلم عن طريقها عن العلاقة بين الرموز الكتابية ولغة الكلام.

- لمهارة القراءة اربع اساسيات وهي الاستمتاع، الفهم، الطلاقة، السرعة.

- طرق تدريسها هي الطريقة التحليلية التركيبية، الطريقة التحليلية. والطريقة التوليفية.

- القراءة نوعان وهما جهرية وصامتة، وكما وجدنا للوضعية الإدماجية اهداف كذلك للقراءة ايضا اهمية وأهداف.

- واستنتجنا من خلال تحليل النماذج المختارة ان لكل وضعية هدفها، ونوع خاص بها وكل معلم له طريقة خاصة في التدريس، وقد تكون الوضعية الادماجية تستوفي جميع مكوناتها، وقد لا تستوفي جميع المكونات وبلاستمتاع والتركيز فان المتعلم يفهم ما قدم له، والطلاقة تختلف من تلميذ لآخر، وكذلك السرعة. والقراءة الصامتة تساعد التلميذ على، فهم، واستيعاب الوضعيات أكثر من القراءة الجهرية، فالتلميذ في هذه المرحلة لا يقوم بالقراءة الجهرية الا بقراءة الصامتة قبلها .

قائمة المصادر والمراجع

❖ القرآن الكريم

❖ احاديث نبوية

1- المصادر

أ- المصادر بالعربية

- 1- أصفهاني الراغب، المفردات في غريب القادر، مادة (لسن) تحقيق محمد أحمد خلف الله، مكتبة الأنجلو المصرية، (د. ت).
- 2- بدري كمال بن ابراهيم، الموجة في تعليم اللغة العربية لغر الناطقين بها ،(جاكرتا، مهادك)، 1990م.
- 3- بالعيد صالح، دروس اللسانيات التطبيقية، ط8، هومة للنشر، (د. ب) 2003م.
- 4- بليغ حمدي اسماعيل ،استراتيجيات تدريس اللغة العربية نظرية وتطبيقات عملية ،ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2011م.
- 5- بييرديشي، تخطيط الدرس لتنمية الكفايات ،ترجمة: عبد الكريم غريب ، منشورات عالم التربية ' مطبعة دار النجاح الجديدة، الدر البيضاء، الطبعة الاولى، 2003.
- 6- الحاج صالح عبد الرحمان ، اثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية ، مجلة اللسانيات ع 1974م.
- 7- الحسن هشام، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة ،ط1 الدار العلمية الدولية ، عمان ، الاردن ، 2000م.

- 8- حساني أحمد ، مباحث في اللسانيات، ط2، كلية الدراسات الاسلامية وعربية ،دبي ، الامارات ، 1434هـ / 2012م.
- 9- حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ط1، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2000.
- 10- حليبي عبد العزيز ، اللسانيات العامة واللسانيات العربية، ط1، منشورات دراسات سال، الدار البيضاء، 1991م.
- 11- خنشوش الزهرة، أخطاء القراءة الجهرية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، (د. ط)، (د. د. ن) ، (د. ب) ، (د. ت).
- 12- دريج محمد ، مدخل الى علم التدريس تحليل العملية التعليمية ، ط2، قصر الكتاب، البليدة، الجزائر، 2000م.
- 13- راجحي عبده ، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ط2، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان ، 2004 م.
- 14- رشدان عبد الله ، علم الاجتماع التربوية، ط1، دار الشروق، (د. ب) ، 2004 م.
- 15- سيد مريم ، التربية المهنية (مبادئها واستراتيجيات التدريس والتقويم)، ط1، دار وائل، عمان، 2009م.
- 16- عبد الرحمان الحاج صالح، اثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، مجلة اللسانيات، 1974م.
- 17- عبد العال عبد المنعم ، طرق تدريس اللغة العربية ، مكتبة غريب ، القاهرة ، 2002م.

- 18- عليان أحمد فؤاد ،المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها ،(د. ط)،دار السليم، رياض،1992م.
- 19- عناتي وليد أحمد ، اللسانيات الحاسوبية (المفهوم، التطبيقات، الجدوى)، ط2،مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات، الاردن،2005م.
- 20- قروة حسن سليمان، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين والاسلام، دار المعارف، مصر،1969م.
- 21- كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، كتابي في الرياضيات والتربية العلمية وا امين احمد ، جدو عمر موسى، شهاب مصطفى محمد، زينب عمر مختار، المعرب والمبني من الأسماء (بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس)، محمد عبد القادر الصديق، للعلوم التكنولوجيا ،كلية التربية ،جامعة السودان، قسم اللغة العربية 1438هـ/2017م.
- 22- كتاب اللغة العربية والتربية الإسلامية، التربية المدنية، للسنة الثانية من التعليم الابتدائي، الطبعة الثانية، 2017/2018، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
- 23- كمال بشر، علم اللغة الاجتماعي، مدخل، ط2،دار غريب، القاهرة، 1997م.
- 24- مارتان روبير، مدخل لفهم اللسانيات إيبستيمولوجيا أولية لمجال علمي، ت . عبد القادر المصيري، مر: د. الطيب البكوش ،بيروت ، لبنان، د.ت .
- 25- مسدي عبد السلام ، اللسانيات وأساسها المعرفية،(د. ط)، الدار التونسية للنشر، تونس، (د.ت).
- 26- معلوف لويس، المنجد في اللغة والاعلام،(د. ط) ،دار المشرق،(د.ب)،2007م.

27- مقران يوسف: «في اللسانيات التعليمية : مباحث تأصيلية (من زاوية ايستيمولوجية (د.إ.م)، (د.م)، (د.ع)، (د.ر.م)، (د.ت.ص).

28- ابن منظور، لسان اللسان، ج 2 ، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الاولى، 1419هـ/1999م.

29- (—، —)، لسان العرب، ج8، (د.ط)، دار صادر، بيروت، 1419هـ/1999م.

30- ياقوت محمود سليمان ي، فقه اللغة وعلم اللغة: نصوص ودراسات، ط1، دار المعرفة الجامعية، 1994م.

31- يونس علي محمد ، مدخل إلى اللسانيات، ط1، دار الكتاب الجديد المتحدة، ليبيا، 2004م.

أ- المصادر بالأجنبية

1-Abdul Hamid,prenbelayaram bahasa,arab ,(malange ,press,2008) hal.

2- المراجع

1- بيير ديشي، تخطيط الدرس لتنمية الكفايات، ط1، مكتبة دار الأمان للنشر و الطباعة، المغرب، (د.ت).

2- تيحال نادية، عبد الله قالي وحدة التعليمات - التعليمية التطبيقية ، (د.ط)، موجه لطلاب السنة الرابعة شعبة اللغة و الادب العربي، المدرسة العليا للأساتذة في الادب والعلوم الانسانية بوزريعة، (د.ت) .

- 3- الخالدي عمر السنوي، مفهوم القراءة (د. ط)، (د. د. ن)، (د. ب) 10/05/2017.
- 4- السيد فهد خليل، أساليب تدريس اللغة العربية بين الهارة والصعوبة، (د. ط)، دار اليازوري العلمية، الأردن، (د. ت).
- 5- عطية محسن علي، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها (د. ط)، دار النشر والتوزيع، الأردن، 2008م.
- 6- (مجهول)، دليل بيداغوجيا الادمج، (د. ط)، (د، د، ن)، (د، ب)، (د، س).
- 7- محمد بن يحي زكريا، عياد مسعود، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، المشاريع وحل المشكلات، (د، ط)، (د، د، ن)، الحراش، الجزائر، 2006م.
- 8- محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، (د. ط)، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1979.

3- المعاجم

أ- المعاجم بالعربية

- 1- أحمد حسن الزياد وآخرون، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، استنبول، تركيا، 1993م.
- 2- أنيس ابراهيم وآخرون، معجم الوسيط، ط4، مج1، مجمع اللغة العربية. مكتبة الشروق الدولية، 2004م، ص1039.1040.
- 3- الزكي أحمد عبد الفتاح، فاروق عبده فلية، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، ط1، مج1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، (د، ب)، 2004م.

4- فاربي عبد اللطيف وآخرون، معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، ط1، مجلة علوم التربية، الدار البيضاء، 1417هـ، 2006م.

5- ابن فارس أحمد بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، م5، مادة (لسن)، دار الجيل، بيروت لبنان، (د، ت).

6- معجم المعاني الجامع للغة العربية الإلكترونية، عربي، عربي. www.almaany.com، 14، 08، 2020، 16:00م.

7- مجمع اللغة العربية بالقاهرة، "معجم الوسيط" مادة (علمه)، الجزء الأول، مؤسسة الثقافة المؤلف والطباعة والنشر والتوزيع، اسطنبول - تركيا.

ب- المعاجم بالأجنبية

1-A, Regarder, Oxford advanced, learners, Dictionary, Oxford .university press 2000،

4- المقالات والمجالات

1- حمداوي جميل، "نحو تقويم تربوي جديد (التقويم الإدماجي)"، مجلة الإصلاح، ع2، المغرب، ماي 2015م.

2- (مجهول)، دليل بيداغوجيا الادماج، (د. ط)، (د، د، ن)، (د، ب)، (د، س).

3 - مريزقي مسعودة، "الوضعية الادماجية وفق بيداغوجيا الكفاءات"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المدرسة العليا للأساتذة، (د، ت)، (د، ب)، 30 سبتمبر 2017، بالأغواط، الجزائر.

5- الملحق :

1- ملحق سعيدة الجهوية، المعجم التربوي.

6- الرسائل الجامعية

1- بختي فريدة، بناء الوضعية الإدماجية كأسلوب تقويمي في ظل المقاربة بالكفاءات ، دراسة ميدانية بمتوسطات لمسيلة المقاطعة2، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية، تخصص ارشاد وإصلاح، جميلة عزوق، 2016/2017م.

2- سالمى لمياء ، نجوى بن حدة ، علاقة اللسانيات والتعليمية بالمنظومة التربوية الجزائرية ،الطالبي جبالي، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر ، الادب العربي تخصص تعليمية ، جامعة العربي التبسي، تبسة، (د.ت) .

3- عروات أحمد فلاق، التعليمية في الدرس النحوي العربي، العربية، ع1 (عدد خاص بالملتقى الوطني حول التقويم في العلوم الانسانية يومي 19-20 فيفري 2003) مخبر علم التعليم العربية، المدرسة العليا لأساتذة في الآداب والعلوم الانسانية بوزريعة، الجزائر، 2003.

4- عطاوي ربيعة، بناء وضعية تعليمية تعليمية وفق استراتيجية المقاربة بالكفاءات، عبد الحفيظ تحريشي، جامعة، طاهري محمد بشار، الجزائر، قسم الآداب واللغات، ع20، جوان 2018م.

5- معوش عبد الحميد، درجة معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور التدريس بالمقارنة بالكفاءات وعلاقاتها باتجاهاتهم نحوها، مذكرة (ماجستير) بـرو محمد، (د، تخ)، كلية الآداب والعلوم الانسانية، (د، ق)، جامعة مولود عمري، الجزائر، 2012م.

7- محاضرات

1- مقران يوسف، محاضرات اللسانيات التعليمية لطلبة السنة الثالثة، الخميس 30 اغسطس 2012 من قبل المدرسة العليا لأساتذة في الآداب والعلوم الانسانية بوزريعة - الجزائر، 2007م.

8- المواقع الإلكترونية

1- تعليم بريس، موقع تعليم بريس موقع تربوي تعليمي شامل وفضاء للأستاذ والمدير والتلميذ taalimpress.info، 09، 2020، 8، 23:25م.

2- منتدى التعليم الثانوي التكنولوجي، قصر البخاري، المواد الأدبية، الادب واللغة العربية، السـنة الأولـى جـذع مشـترك،
TOPICKTECHNOLOGIE.AHLAMONTADA.COM T.

الفهرس

الفهرس

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	شكر وعرفان
	قائمة الاختصارات
(أ - د)	مقدمة
	المدخل
6	أولاً: اللسانيات
6	1- التعريف اللغوي
7	2- التعريف الإصطلاحي
8	ثانياً: فروع اللسانيات
9	1- اللسانيات النظرية
11	2- اللسانيات التطبيقية
11	3- اللسانيات التعليمية
17	خلاصة
	الفصل الأول: الوضعية الإدماجية
19	أولاً: مفهوم الوضعية
19	أ- التعريف اللغوي
20	ب- التعريف الإصطلاحي
21	ثانياً: مفهوم الإدماج
21	أ- التعريف اللغوي
21	ب- التعريف الإصطلاحي
22	ثالثاً: مفهوم الوضعية الإدماجية
23	رابعاً: بيداغوجيا الإدماج
23	خامساً: مكونات الوضعية الإدماجية
23	1- السند

الفهرس

23	2- السياق
24	3- المعلومات
24	4- الوظيفة
24	5- التعليمات
24	سادسا: أنواع الوضعيات
24	1- الوضعيات التعليمية
28	2- وضعيات التعلم
30	3- وضعية الدعم والعلاج
30	سابعاً: أهداف الوضعية الإدماجية
31	خلاصة
الفصل الثاني: مهارة القراءة وطرق تدريسها	
33	أولاً: تعريف المهارة
33	1- التعريف اللغوي
33	2- التعريف الاصطلاحي
33	ثانياً: مهارة القراءة
36	1- الإستماع
36	2- الفهم
36	3- الطلاقة
36	4- السرعة
37	ثالثاً: طرق تدريسها
37	1- الطريقة الجزئية التركيبية
38	2- الطريقة التحليلية
38	3- الطريقة التوليفية
39	رابعاً: أنواع القراءة
39	1- القراءة الجهرية

الفهرس

40	2- القراءة الصامتة
40	خامساً: أهمية القراءة
41	سادساً: أهداف تعليم القراءة
43	خلاصة
الفصل الثالث: نماذج مختارة من وضعيات القراءة في كتاب السنة الثانية ابتدائي وتحليلها	
45	النموذج الأول: اليوم نعود للمدرسة الصفحة 11
46	تحليل النموذج
47	النموذج الثاني: في ساحة المدرسة الصفحة 17
48	تحليل النموذج
50	النموذج الثالث: في القسم الصفحة 23
51	تحليل النموذج
53	النموذج الرابع: عائلتي تحتفل بالإستقلال الصفحة 44
54	تحليل النموذج
56	النموذج الخامس: لا أبذر الماء الصفحة 101
57	تحليل النموذج
59	خلاصة
(ذ- ر)	خاتمة
64	قائمة المصادر والمراجع
.73	فهرس المحتويات

جملہ